



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4706

التاريخ: الجمعة 2018/8/3

الفبر الرئيسي



الحمد لله يشترط تمكين حكومته
من ستة ملفات لتتحمل
مسؤولياتها في غزة

... ص 4

أبرز العناوين



"هآرتس": 61 مليون دولار لأجهزة أمن السلطة لمواصلة التنسيق الأمني مع "إسرائيل"

"عربي 21" تكشف تفاصيل لقاءات حماس ومصر وميلادينوف

المكتب السياسي لحماس يلتزم في غزة ويبحث ترتيبات المصالحة والتهدئة الطويلة مع "إسرائيل"

"إسرائيل هيوم": تأجيل الإعلان عن "صفقة القرن" إلى نهاية العام "على الأقل"

نتنياهو يفض اجتماعه مع قيادات درزية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أبو ردينة يؤدي اليمين القانونية أمام عباس نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للإعلام
5	3. "هآرتس": 61 مليون دولار لأجهزة أمن السلطة لمواصلة التنسيق الأمني مع "إسرائيل"
6	4. صالح رأفت: "تنفيذية المنظمة" تضع على طاولة "المركزي" توصيات "فك العلاقة" مع "إسرائيل"
6	5. لجنة الانتخابات تعلن الجدول الزمني الخاص بالانتخابات المحلية/ الإعادة 2018
7	6. وزير المالية الفلسطيني: ركزنا جهودنا خلال الخمس سنوات الماضية على تقليص العجز المالي
7	7. صيدم: التعليم الفلسطيني هو الأسرع تطوراً في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا
<u>المقاومة:</u>	
8	8. "عربي 21" تكشف تفاصيل لقاءات حماس ومصر وميلادينوف
10	9. المكتب السياسي لحماس يلتئم في غزة ويبحث ترتيبات المصالحة والتهدة الطويلة مع "إسرائيل"
10	10. حماس: الحكومة الفلسطينية لم تعد حكومة التوافق
11	11. "الديمقراطية" تحذر من خطورة إلغاء عباس لدائرة شؤون الأسرى والجرحى والشهداء
11	12. دودين: إقالة قراقع اعتداء صارخ على الأسرى وحقوقهم
12	13. "معاريف": حماس تبحث إتمام صفقة تبادل أسرى
12	14. حماس وفتح تلتقيان بלבnan وتؤكدان على التمسك بالعمل الفلسطيني المشترك
12	15. رأفت مرة: ملتزمون بالحوار الفلسطيني وإتمام المصالحة
13	16. "الجهاد": تشديد الاحتلال لحصار غزة ضربة للجهود المصرية
13	17. مشعل يصل الأردن في زيارة عائلية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
14	18. نتنياهو يلغي زيارة لكوولومبيا بسبب غزة وتدريبات لفحص جاهزية الجيش
15	19. نتنياهو يفض اجتماعه مع قيادات درزية
16	20. بورغ يدعو ميرتس والقائمة المشتركة للانسحاب من الكنيست
16	21. نائب رئيس "الموساد" السابق: قانون القومية لضم الضفة الغربية
17	22. فيلم وثائقي عن الوحدة 8200: مهمتها المركزية مُحاربة إيران تكنولوجياً
18	23. مسيرة للمثليين الإسرائيليين في القدس المحتلة
18	24. اعتقالات في صفوف اليهود المتدينين الراضين للتجنيد

	<u>الأرض، الشعب:</u>
19	25. الخصري: "إسرائيل" تمنع دخول 1000 سلعة إلى غزة المحاصرة
20	26. وزارة الصحة: 155 شهيداً و17 ألف إصابة منذ بدء مسيرة العودة
21	27. القدس المحتلة: 124 مستوطناً يقتحمون باحات المسجد الأقصى
21	28. نادي الأسير: الاحتلال يُمدد اعتقال الأسيرة لى خاطر وأربعة صحفيين مجدداً
22	29. القدس: الاحتلال يغلق شوارع في بلدة سلوان لتسهيل افتتاح مشروع استيطاني
22	30. اتحاد الموظفين: "الأونروا" والمتأمرين على اللاجئين يتحملون عدم الاستقرار بالمنطقة
23	31. رام الله: مستوطنون يعطبون إطارات 10 مركبات ويخطون شعارات عنصرية في عين ببرود
23	32. مقتل 13 مواطناً في 1,911 شجاراً في محافظات الضفة منذ بداية العام
24	33. "العالم في مدينة" .. توثيق لأحداث القدس والأقصى
	<u>مصر:</u>
25	34. عباس كامل ينصح وفد فتح بعدم عرقلة الورقة المصرية
	<u>الأردن:</u>
25	35. الصفدي: لحلّ شامل ينهي معاناة قطاع غزة
26	36. رئيس مجلس الأعيان: الأردن لن يساوم على القدس والقضية الفلسطينية إطلاقاً
	<u>لبنان:</u>
26	37. "بري" يري لقاء مصالحة بين فتح وحماس على صعيد لبنان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
27	38. "إسرائيل" تعلن مقتل سبعة مسلحين في الجولان وأن عودة قوات الأسد يصب في مصلحتنا
	<u>دولي:</u>
28	39. "إسرائيل اليوم": تأجيل الإعلان عن "صفقة القرن" إلى نهاية العام "على الأقل"
29	40. الاتحاد الأوروبي يعلن عن تشغيل أكبر حقل طاقة شمسية في قطاع غزة
29	41. بروكسل: 10.6 ملايين يورو من الاتحاد الأوروبي وهولندا لمخصصات التقاعد
30	42. مسؤولون دوليون يطالبون بحماية أطفال غزة واتخاذ "إجراءات فورية" لممارسة حياة طبيعية

30	43. نعوم تشومسكي: التدخل الإسرائيلي في الانتخابات الأمريكية يفوق أي شيء فعلته روسيا
<u>حوارات ومقالات</u>	
31	44. الحوار الفاشل دمار على الشعب الفلسطيني... د. عبد الستار قاسم
33	45. "قانون القومية" وجيل عهد التميمي... د. محمد السعيد إدريس
35	46. شعب الهند مع فلسطين.... د. محمد الصياد
36	47. "الدروز" آخر خدمة إسرائيل علقة عنصرية... إبراهيم البحراوي
<u>كاريكاتير:</u>	
39	

1. الحمد الله يشترط تمكين حكومته من ستة ملفات لتحمل مسؤولياتها في غزة

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، "لن نقايض مواقفنا السياسية وثوابتنا الوطنية بالمال، نتعرض لضغوط سياسية كبيرة سنواجهها، وسنجد الحلول لكننا لن نستسلم". وأضاف الحمد الله، لدى لقائه يوم الخميس 2018/8/2 في رام الله، نخبة من الصحفيين ورؤساء التحرير والكتاب، "لا اعتقد أن هناك فلسطينياً واحداً يستطيع التنازل عن القدس واللاجئين، لن نقايض الثوابت الوطنية بالمال، حاولوا الضغط علينا في الماضي لكنهم لم ينجحوا". وشدد على أن الحكومة ملتزمة ببرنامج منظمة التحرير الفلسطينية السياسي، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس.

وجدد الحمد الله رفض ما يسمى "صفقة القرن" أو أي صفقة سياسية لا تلبى ولا تستجيب للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ولا تتماشى مع قرارات الشرعية الدولية، مؤكداً أنها لن تنجح وستكون مجرد حبر على ورق.

وحول المصالحة، أكد الحمد الله أن الحكومة ترحب بكافة الجهود الرامية لتحقيق المصالحة وإعادة اللحمة بين أطراف الجغرافيا الفلسطينية والمؤسسات الحكومية وشدد على أن دورها سيكون كجناح تنفيذي لأي اتفاق سيتم التوصل إليه وهي على استعداد كامل لاستلام وتحمل كافة مسؤولياتها في قطاع غزة دون أي استثناء. وقال: مستعدون للتوجه إلى قطاع غزة فوراً، ولكن يجب السماح بتمكين الحكومة في ستة أمور أولها الجباية الداخلية، والأمن الداخلي وبتكلم هنا عن جهازي الشرطة والدفاع المدني ولا نتكلم عن سلاح المقاومة، وتسليم جهاز القضاء لأنه من غير المعقول أن يكون هناك

جهازي قضاء فنصبح دولتين، كذلك هناك أراضي يجب أن تسلم لحكومة الوفاق الوطني، والمعايير يجب أن تكون تحت سيطرة فعلية من الحكومة، وليس بصورة رمزية. وتطرق رئيس الوزراء إلى التطورات الأخيرة، والعمل المتواصل الذي تبذله الحكومة وذلك للقيام بمسؤولياتها الكاملة في تقديم كل خدمة أساسية وطارئة وتنفيذ مشاريع تنمية وتطويرية لتوفير مقومات الحياة الكريمة التي يستحقها أبناء شعبنا الفلسطيني. وقال الحمد الله إنه منذ الانقسام دفعت الحكومة لغزة نحو 17 مليار دولار، في حين تجبي حماس الإيرادات ولا تحولها. وحول إعمار غزة، قال الحمد الله إن تعهد المؤتمرون في مؤتمر القاهرة بدفع 5.82 مليار دولار للإعادة الإعمار، ولغاية 2018/7/31 وصلنا منها 1.884 مليار دولار، أي ما نسبته 37% من كل حجم التبرعات. وأكد أن الحكومة عملت على إعمار المنازل المدمرة كلياً حيث تمّ بناء 10 آلاف وحدة من أصل 11 ألف، وتمّ توفير التمويل لترميم 100 ألف وحدة من أصل 160 ألف تضررت بشكل جزئي، فيما بلغت نسبة الإنجاز في ملف إزالة الركام 95%.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/2

2. أبو ردينة يؤدي اليمين القانونية أمام عباس نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للإعلام

رام الله: أدى نبيل أبو ردينة اليمين القانونية، ظهر يوم الخميس 2018/8/2، أمام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للإعلام في الحكومة الفلسطينية. وحضر حفل أداء اليمين، رئيس الوزراء رامي الحمد الله، ورئيس مجلس القضاء الأعلى عماد سليم، وأمين سر اللجنة التنفيذية صائب عريقات، ومستشار الرئيس الدبلوماسي مجدي الخالدي، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ورئيس ديوان الرئاسة انتصار أبو عمارة، والمشرف العام على الإعلام الرسمي الوزير أحمد عساف.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/2

3. "هآرتس": 61 مليون دولار لأجهزة أمن السلطة لمواصلة التنسيق الأمني مع "إسرائيل"

القدس: كشفت صحيفة هآرتس العبرية عن أن الإدارة الأمريكية منحت أجهزة الأمن الفلسطينية مبلغ 61 مليون دولار رغبة منها في دعم ومواصلة التنسيق الأمني بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية. وقالت هآرتس إنه بالرغم من أن "واشنطن تجمد مبلغ 200 مليون دولار من مساعداتها إلا أنها قررت تحرير مبلغ 61 مليون دولار من تلك المساعدات" معتبرة أن المبلغ يحقق مصالح واشنطن الحيوية في ظل استمرار التعاون بين أجهزة أمن السلطة و"إسرائيل". ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمريكي

قوله إن دفع المبلغ للأجهزة السلطة لا يتعارض مع الرؤيا الأمريكية حول إعادة النظر في مجمل المساعدات الخارجية بما يحقق مصالح واشنطن ورضى دافع الضرائب الأميركي.
وكالة سما الإخبارية، 2018/8/2

4. صالح رأفت: "تنفيذية المنظمة" تضع على طاولة "المركزي" توصيات "فك العلاقة" مع "إسرائيل"

رام الله: أكد صالح رأفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن اللجنة ستقدم للمجلس المركزي الذي تقرر أن يعقد منتصف آب/ أغسطس الحالي في رام الله، كافة التوصيات التي اتخذتها اللجنة العليا لتنفيذ قرارات المجلس الوطني، وفي مقدمتها إعادة النظر بمجمل العلاقات مع "إسرائيل". وقال في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين"، إن المجلس المركزي سينظر بمجمل العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية منها "الانفكاك التدريجي" من "اتفاق باريس الاقتصادي" ووقف كافة أشكال العلاقات مع دولة الاحتلال الإسرائيلي. وأشار إلى أن المجلس سيبحث أيضاً في متابعة العمل على الصعيد الدولي من أجل مساءلة ومحاسبة "إسرائيل" على انتهاكاتها، والعمل على تعليق عضويتها في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتحريك لجنة التحقيق التي شكلها مجلس حقوق الإنسان، من أجل التحقيق بالجرائم التي ارتكبتها "إسرائيل".
القدس العربي، لندن، 2018/8/3

5. لجنة الانتخابات تعلن الجدول الزمني الخاص بالانتخابات المحلية/ الإعادة 2018

رام الله: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية، يوم الخميس 2018/8/2، الجدول الزمني الخاص بالمدد القانونية لانتخابات الإعادة التي ستجرى يوم 2018/9/22 في 19 هيئة محلية بالضفة الغربية، نتيجة استقالة أغلبية أعضائها أو فك دمجها مع الهيئات الأخرى. وذلك وفقاً لقانون انتخاب مجالس الهيئات المحلية رقم (10) لسنة 2005 وتعديلاته.
وتبدأ أولى مراحل العملية الانتخابية بفتح مراكز التسجيل والنشر والاعتراض اعتباراً من 2018/8/8 لمدة خمسة أيام في جميع المراكز الانتخابية في الهيئات المحلية التسعة عشر، إضافة إلى إمكانية التسجيل الإلكتروني للناخبين عبر الموقع الإلكتروني للجنة www.elections.ps ومن المقرر حسب الجدول الزمني فتح باب الترشح لعشرة أيام اعتباراً من صباح يوم الخميس 2018/8/9 وحتى الساعة الرابعة من مساء يوم السبت 2018/8/18، على أن يتم نشر الكشف النهائي للمرشحين في 2018/9/8، والذي يتزامن مع بدء الدعاية الانتخابية ولمدة 13 يوماً بحيث

تنتهي مساء يوم الخميس 2018/9/20، وسيكون السبت 2018/9/22 هو يوم الاقتراع، وسيتم إعلان النتائج الأولية للانتخابات في اليوم التالي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/2

6. وزير المالية الفلسطيني: ركزنا جهودنا خلال الخمس سنوات الماضية على تقليص العجز المالي

رام الله: قال وزير المالية والتخطيط شكري بشار، إن الوزارة ركزت جهودها خلال الخمس سنوات الماضية على تقليص العجز المالي. وأضاف بشار، قبل خمسة أعوام كان العجز ملياراً ومئتي مليون دولار بعد التمويل الخارجي، والنتائج القومي 12 مليار دولار فقط، ومتأخرات القطاع الخاص 760 مليون دولار، ومديونية البنوك التجارية جراء الاقتراض مليار وأربعمائة مليون دولار.

وأشار إلى أن العجز الإجمالي تقلص حالياً إلى 400 مليون دولار بعد التمويل الخارجي، علماً أن الناتج المحلي الإجمالي نما من 12 مليار دولار إلى 14 مليار دولار حالياً، وتراجع الدعم الخارجي لموازنة الحكومة من مليار و200 مليون دولار، إلى 500 مليون دولار حالياً، أي انخفض بنسبة الثلثين، ومتأخرات القطاع الخاص انخفضت إلى 200 مليون دولار حالياً، ومديونية البنوك التجارية لا تفوق الـ 9% من إجمالي الناتج المحلي، وهذا رقم متدنٍ جداً مقارنة بالدول الأخرى.

وأكد أن المنح والمساعدات الخارجية انخفضت بقيمة 9% عن العام الماضي، وتوقع استمرار الانخفاض بنسبة 8% من عام إلى آخر. وقال بشار إن صندوق النقد الدولي وجد في زيارته الأخيرة أن الناتج القومي في الضفة الغربية نما بنسبة 5% وفي قطاع غزة انكمش بنسبة 6%، بمعنى آخر معدل النمو المرجح لكل أراضي السلطة الفلسطينية 0.2%. وحول قطاع غزة، قال إن دخل الفرد في غزة متدنٍ جداً، و80% يعيشون دون خط الفقر، لذلك لا نعتبر غزة مصدر ضرائبي يغطي العجز الفلسطيني، ونحن ملتزمين بمعظم المصاريف بما فيها المياه والصحة والكهرباء والتربية والتعليم والشؤون الاجتماعية شهرياً، فغزة جزء لا يتجزأ من فلسطين، نصرف نحو 95 مليون دولار في غزة شهرياً، وما يأتينا على شكل ضرائب أو خصم مقاصة لا يفوق شهرياً 7-8 مليون دولار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/2

7. صيدم: التعليم الفلسطيني هو الأسرع تطوراً في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

رام الله: أشار وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني صبري صيدم، أن البنك الدولي أكد أن التعليم الفلسطيني هو الأسرع تطوراً في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ولفت النظر إلى أنه جرى إقرار قانون التعليم العالي لإعداد الكوادر البشرية المؤهلة، واعتماد المنهاج الوطني الجديد ونظام امتحان

شهادة الثانوية العامة "الإنجاز". وأكد صيدم أنه سيكون هناك تغيير نوعي في مجال التعليم المهني مع انطلاق العام الدراسي الجديد. ولفت النظر إلى بدء تنفيذ مشروع بناء 100 مدرسة في غزة، التي تحتاج إلى 121 مدرسة، وإلى توقيع 72 اتفاقية دولية في مجال تطوير التعليم، إضافة إلى مضاعفة عدد المنح الخارجية، وتدفق في عدد المنح الداخلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/2

8. "عربي 21" تكشف تفاصيل لقاءات حماس ومصر وميلادينوفا

غزة - أحمد صقر: كشفت مصادر قيادية فلسطينية مطلعة، بعض تفاصيل اللقاءات التي تجرى بين كل من حركة حماس ومصر ومبعوث الأمم المتحدة نيكولاي ميلادينوفا، بشأن الأوضاع في غزة. وأوضحت في حديث خاص لـ"عربي 21"، أن مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوفا، قدم إلى غزة مؤخرا عدة مرات من أجل "منع المقاومة من الرد على انتهاكات وجرائم الاحتلال، ونزع فتيل الأزمة التي كانت ستؤدي إلى حرب جديدة"، مؤكدة أن الفصائل أبلغت المبعوث الأممي بأنها متمسكة بمعادلة "القصف بالقصف" ولن تجري أي تغيير على قواعد الاشتباك. وذكرت المصادر أن ميلادينوفا، طرح خلال زيارته لغزة عودة المعابر لما كانت عليه قبل 30 آذار/ مارس الماضي (يوم انطلاق مسيرات العودة وكسر الحصار)، إضافة لبعض التسهيلات، منها: العودة لمسافة 9 أميال للصيد، وتزويد محطة الكهرباء بالوقود لتتمكن من العودة لبرنامج الثماني ساعات وصل، وتحسين نسبة دفع رواتب موظفي غزة التابعين للسلطة الفلسطينية. ونوهت إلى أن مقترحات ميلادينوفا السابقة، كانت في مقابل "العودة لاتفاق التهدئة عام 2014، وإيقاف الطائرات والبالونات الحارقة بالكامل، والابتعاد عن الخط العازل مسافة 200 إلى 700 متر". في حين شددت حركة حماس، على مطالبها التي قدمتها لمبعوث الأمم المتحدة خلال زيارته لغزة، وهي: "فتح كافة المعابر بشكل كامل ودائم، وعودة مسافة الصيد إلى 12 ميلا، ورفع العقوبات التي فرضها رئيس السلطة محمود عباس بشكل كامل وبضمانات دولية، ودفع رواتب موظفي غزة التابعين للسلطة والموظفين الذي تم توظيفهم عبر الحكومة في غزة، إضافة إلى الفصل الكامل لملف الأسرى الإسرائيليين بغزة عن أي موضوع إغاثي أو إنساني". ومن بين الطلبات: "تدشين ممر مائي بحري- سواء عبر قبرص أو مصر، وإعادة إعمار مطار غزة، وإقامة محطة توليد للكهرباء ومحطة تحلية مياه الشرب، إضافة إلى إيجاد فرص تشغيل"، وفق المصادر المطلعة التي أكدت أن "حماس" تفاوض بصلاية، وهي ترى أن مقترحات ميلادينوفا دون المستوى المطلوب ولا توازي تضحيات الشعب الفلسطيني".

وأكدت المصادر القيادية، أن لدى عباس ورئيس الحكومة الفلسطينية رامى الحمدالله "مخاوف كبيرة" من أن يتم تجاوز السلطة واعتماد طرف ثالث دولي للتعامل مع غزة في مختلف القضايا التي تتعلق بها، مثل إعادة الإعمار ورواتب الموظفين.

وبشأن ما يجري الحديث عنه حول "اتفاق تهدئة طويل الأمد"، بينت أن مصر ومعها ميلادينوف، أبلغا عباس بأنه "في حال لم تستجب لمتطلبات التهدئة، فسيتم تجاوز السلطة ودفع رواتب كامل الموظفين في غزة (التابعين لرام الله، والموظفين الذين قامت الحكومة بغزة بتوظيفهم والمقدر عددهم بأكثر من 40 ألفا) عبر أموال المقاصة (أموال الضرائب التي تجنيها إسرائيل لصالح السلطة عن البضائع القادمة لغزة) من خلال طرف ثالث".

وذكرت المصادر، أن مصر تريد أن تبقى ملف غزة "حصريا" لها، وهي "منزعجة" من تدخل كافة الأطراف؛ ومن بينهم مبعوث الأمم المتحدة الذي تمكن من جمع نحو 650 مليون دولار حتى الآن، مؤكدة أن القاهرة "تسعى في أن تكون كافة التحسينات التي قد تطرأ على غزة من خلالها هي من أجل الاستفادة الاقتصادية". وفتت إلى أن "مصر غير موافقة على تدشين ممر مائي؛ لا عبر قبرص ولا حتى بور سعيد، في حين أن قطر متشجعة وتدعم بشكل كبير إنشاء ممر مائي عبر قبرص".

وحول صفقة تبادل للأسرى جديدة بين المقاومة والاحتلال، كشفت المصادر الفلسطينية، أن ميلادينوف "نقل لحركة حماس، موافقة إسرائيل على طلب المقاومة فصل ملف الأسرى الإسرائيليين في غزة عن باقي الملفات، التي يجري الحديث عنها؛ وذلك عقب إصرار المقاومة على فصل الملف وعدم ربطه بأي قضايا إنسانية أو غيرها". وأكدت المصادر القيادية البارزة في حديثها الخاص مع مراسل "عربي21"، أن "إسرائيل ما زالت غير جاهزة للبدء في مفاوضات جادة حول ملف جنودها الأسرى، لذا فهي تتحمل المسؤولية عن بقاء جنودها في يد المقاومة".

ومع ما يجري حاليا في مصر وعبر زيارات الوفود المختلفة لغزة لبحث "ترتيبات جديدة من أجل تخفيف الحصار عن غزة"، نبهت إلى أن موقف كافة الفصائل العاملة في غزة، هو "استمرار مسيرات العودة، وتواصل استخدام الطائرات والبالونات الحارقة بما يخدم الأهداف والمطالب الوطنية الفلسطينية".

ولفتت المصادر، إلى أنه للمرة الأولى "يجري التعامل المباشر من قبل الأمم المتحدة وعدة أطراف دولية مع حركة حماس، وهذا يتم بضوء أخضر أمريكي وإسرائيلي"، منوهة إلى أنه "لم يطلب من قيادة حماس خلال اللقاءات التي جمعتها مع تلك الأطراف ترك السلاح، ولا الاعتراف بقرارات الرباعية الدولية ولا نبذ الإرهاب، ولا حتى الالتزام بالاتفاقيات الموقعة بين السلطة والاحتلال".

وقالت: "ما يجري من تدخلات من عدة جهات دولية؛ هو تدخلات فاعلة؛ لكن مصالح تلك الجهات والأطراف تختلف من طرف لآخر".

موقع "عربي21"، 2018/8/3

9. المكتب السياسي لحماس يلتئم في غزة ويبحث ترتيبات المصالحة والتهدئة الطويلة مع "إسرائيل"

قال المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/2، غزة، أن وفداً من قيادة حركة حماس في الخارج برئاسة صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، وصل مساء يوم الخميس، إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري. وأفاد مراسلنا أنّ الوفد يضم إلى جانب العاروي، رئيس الحركة في الخارج، ماهر صلاح، وأعضاء المكتب السياسي، موسى أبو مرزوق وعزت الرشق، وحسام بدران، ومحمد نصر وموسى دودين، إلى جانب عضوي المكتب السياسي من غزة خليل الحية وروحي مشتهي. وتمكن الوفد بعد ساعات طويلة من الانتظار من الوصول إلى غزة، حيث كان في استقباله عدد من قيادات الحركة، وسط انتشار كثيف للشرطة والأجهزة الأمنية بهدف تأمين وصوله. وكان في مقدمة مستقبلي الوفد، رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، والنائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر، وعدد من القيادات التاريخية للحركة، برفقة أعضاء المكتب بغزة محمود الزهار وعطا الله أبو السبح، وصلاح البردويل، ونزار عوض الله.

وهذه المرة الأولى منذ سنوات التي يتمكن فيها وفد من قيادة حماس في الخارج من الوصول إلى غزة، فيما بدا رسالة لتحسّن العلاقة مع مصر. وتأتي زيارة الوفد إلى غزة، بعد لقاءات أجراها مع قيادة المخابرات المصرية إثر دعوة رسمية من القاهرة، للتشاور بشأن التطورات الجارية في الشأن الفلسطيني. وجاء في القدس العربي، لندن، 2018/8/3، من غزة، أن مصادر مطلعة أرجعت وصول وفد حماس القيادي من الخارج، إلى قطاع غزة، وعقده لقاء مهماً مع رئيس الحركة إسماعيل هنية وعدد من قادتها، إلى وجود "تقدم" في المباحثات التي تجريها مصر مع وفدي فتح وحماس، لإنهاء حقبة الخلاف، حيث هناك احتمالية للبدء بتطبيق اتفاق المصالحة خلال الأيام القليلة المقبلة، إضافة إلى الجهود الرامية لتثبيت "تهدئة طويلة" في قطاع غزة.

10. حماس: الحكومة الفلسطينية لم تعد حكومة التوافق

قال القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري إن الحكومة الفلسطينية في رام الله لم تعد حكومة التوافق بعد تعيين نبيل أبو ردينة نائبا لرئيس الوزراء وغيره من التعيينات السابقة. وأكد في تصريح صحفي أن أي اتفاق للمصالحة يجب أن يخضع لحكومة وحدة وطنية وليست "حكومة فتاوية"، وفق تعبيره.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس عيّن نبيل أبو ردينة نائبا لرئيس الحكومة ووزيرا للإعلام، ومن المتوقع أن يؤدي أبو ردينة اليمين الدستورية بعد ظهر اليوم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/8/2

11. "الديمقراطية" تحذر من خطورة إلغاء عباس لدائرة شؤون الأسرى والجرحى والشهداء

غزة: حذرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من قرار الرئيس محمود عباس إلغاء دائرة شؤون الشهداء والأسرى والجرحى في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتكليف أمانة سر اللجنة بمتابعة ملفاتها. وقالت الجبهة في بيان لها الخميس إن "التراجع عن تشكيل دائرة خاصة بالأسرى والشهداء والجرحى يشكل خطوة تحمل في طياتها إشارات خطيرة حول مستقبل التزام السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير والقيادة الرسمية بقضايا الأسرى والشهداء والجرحى وعائلاتهم على الصعيدين السياسي والاجتماعي". وحذر البيان من أن تكون هذه الخطوة رسالة إلى واشنطن والاحتلال على ضوء الشروط التسعة التي تسلمها رئيس السلطة من المبعوث الأميركي جيسون غرينبلات، ومنها وقف التزامات السلطة نحو الأسرى والشهداء والجرحى وعائلاتهم، والتي على خلفيتها أوقفت الولايات المتحدة مساعداتها للسلطة واستولت إسرائيل على مبالغ من أموال المقاصة بدعوى "منع تمويل الإرهاب".

فلسطين أون لاين، 2018/8/2

12. دودين: إقالة قراقع اعتداء صارخ على الأسرى وحقوقهم

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى دودين إن قرار رئيس السلطة محمود عباس إقالة رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع على خلفية معارضته سياسة قطع رواتب الأسرى والمحررين كما أفادت به الأنباء، قول باستغراب شديد من قبل شعبنا وأسرانا وعوائلهم. واعتبر دودين في تصريح صحفي، إقالة قراقع على هذه الخلفية اعتداء صارخا على الأسرى وحقوقهم المشروعة والمكفولة، وخطوة تنسجم مع سياسة ضرب صمود الأسرى استجابة للإملاءات الخارجية. وتوجه بالتحية والتقدير لجهود الوزير قراقع، مردفاً "نسجل احترامنا واعتزازنا بموقفه المشرف والمساند لحقوق الأسرى، ونؤكد ثقتنا العالية بقدرته على مواصلة خدمة الأسرى بغض النظر عن المواقع والمسميات".

موقع حركة حماس، غزة، 2018/8/2

13. "معاريف": حماس تبحث إتمام صفقة تبادل أسرى

قالت صحيفة "معاريف" أوف لاين" العبرية، على موقعها الإلكتروني، مساء يوم الخميس، إن المسؤول البارز في حركة "حماس"، مدير عام قوى الأمن في قطاع غزة، صرح بأن وفد الحركة يناقش إتمام صفقة تبادل أسرى، بوساطة مصرية، على أن تكون بعد إتمام تأهيل قطاع غزة. يذكر أن وفد حركة "حماس" زار القاهرة خلال الأيام القليلة الماضية لبحث ملف المصالحة الفلسطينية، ومناقشة الوضع الإنساني في قطاع غزة، ولكنه عاد إلى القطاع، صباح اليوم.

الأيام، رام الله، 2018/8/2

14. حماس وفتح تلتقيان بلبنان وتؤكدان على التمسك بالعمل الفلسطيني المشترك

بيروت: عقد اجتماع بين حركتي حماس وفتح، في لبنان، في مقر المكتب السياسي لحركة "أمل" في بئر حسن، برعاية وتوجيه من رئيس مجلس النواب نبيه بري، وحضور رئيس المكتب السياسي لـ"أمل" جميل حايك وعضوي المكتب السياسي حسن ملك ومحمد الجباوي.

وضم وفد "فتح" أمين سر الساحة في لبنان فتحي أبو العردات، وعضو المجلس الثوري رفعت شناعة اللواء منذر حمزة، وقائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب.

فيما ضم وفد "حماس" ممثلها في لبنان علي بركة، والمسؤول السياسي في لبنان أحمد عبد الهادي، ونائب المسؤول السياسي جهاد طه، ومسؤول العلاقات اللبنانية أيمن شناعة، ومسؤول العلاقات الفلسطينية في لبنان مشهور عبد الحليم.

وأكد المجتمعون رفضهم وإدانتهم (الصفقة القرن الأميركية)، باعتبارها حلقة جديدة من مسلسل التآمر على القضية الفلسطينية، كما أكد المجتمعون التمسك بوكالة الأونروا وشددوا كذلك على التمسك بالعمل الفلسطيني المشترك في لبنان، وأكد المجتمعون حرصهم على السلم الأهلي في لبنان، وطالب المجتمعون الدولة اللبنانية بكل مؤسساتها بإقرار الحقوق الإنسانية والمدنية لشعبنا الفلسطيني في لبنان ودعم صموده ريثما يتمكن من العودة إلى دياره في فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/2

15. رأفت مرة: ملتزمون بالحوار الفلسطيني وإتمام المصالحة

شدد القيادي في حركة حماس رأفت مرة، على التزام الحركة بكل مكوناتها بالحوار الفلسطيني وإتمام المصالحة بما يؤدي إلى تحقيق مصالح شعبنا، وإدارة الشأن الفلسطيني بشكل مشترك ومسؤول.

وقال مرة في تصريح صحفي، إن وصول وفد قيادي من حركة حماس إلى قطاع غزة يوم الخميس، يؤكد الموقف القوي والشجاع للحركة في منح الحوار الفلسطيني ومسألة المصالحة كل الاهتمام. وأشار رئيس الدائرة الإعلامية في حركة حماس في الخارج، إلى أن دخول الوفد لغزة خطوة مهمة تدل على وحدة رؤية الحركة في الالتزام بنهج المقاومة والصمود وكسر الحصار المفروض على شعبنا في القطاع. واعتبر ذلك دليلاً على مصداقية الحركة في إنجاز التفاهم الداخلي على المستوى الوطني، وهو ما يوجب على الشركاء في ساحة العمل الوطني الفلسطيني التعامل معه بمسؤولية عالية لدفع الحوار للأمام، وإزالة أي عقبة تحول دون تشكيل حكومة وحدة، وإنهاء العقوبات، وحل المشاكل العالقة.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/8/2

16. "الجهاد": تشديد الاحتلال لحصار غزة ضربة للجهود المصرية

غزة: أكد داوود شهاب مسؤول المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي، أن قرارات وزير الحرب الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان بتشديد الحصار على غزة تأتي ضمن محاولات "فرض وقائع جديدة على الأرض وضرب الجهود المصرية". وقال في تصريح صحافي "حكومة الاحتلال وجيشها المجرم لن يوقفا عدوانهما على المحاصرين في قطاع غزة"، مشيراً إلى أن إسرائيل "تُصر على التلاعب وممارسة التضليل في ظل عالم يصم أذانه ويغمض أعينه عن مأساة الشعب الفلسطيني التي يسببها الاحتلال".

وأشار إلى أن إسرائيل من وراء هذه العملية تريد "التأثير" على "مسيرات العودة"، التي أكد مواصلتها "في تحدٍ واضح لكل سياسات الإرهاب والقمع". واتهم ليبرمان بالسعي لـ "توسيع دائرة العدوان، ويريد أن يفرض بقوة الإرهاب وبوحشية المجرم واللص، وقائع جديدة على الأرض". وأكد أن مسيرات العودة أثبتت قدرة وإرادة الشعب الفلسطيني على الصمود، وأن هذه الإرادة "لن تستسلم أمام قوة الإرهاب التي تستخدمها حكومة الاحتلال وجيشها".

القدس العربي، لندن، 2018/8/3

17. مشعل يصل الأردن في زيارة عائلية

عمّان: وصل خالد مشعل الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس، صباح يوم الخميس، إلى العاصمة الأردنية عمّان، قادماً من الدوحة، في زيارة عائلية. وأشارت مصادر إعلامية، بأن السلطات الأردنية سمحت لمشعل، بدخول أراضيها لغرض القيام بهذه الزيارة والتي تستمر عدة أيام.

واستبعد المصدر إجراء مشعل لقاءات رسمية مع قيادات أردنية، أو المشاركة بأي فعاليات حزبية أو نقابية أو شعبية خلال فترة زيارته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 208/8/2

18. نتنهاو يلغي زيارة كولومبيا بسبب غزة وتدريبات لفحص جاهزية الجيش

محمد وتد: أعلن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنهاو، عن تأجيل الأخير زيارته التي كانت مقررة الأسبوع المقبل إلى كولومبيا بزعم التوتر الأمني على جبهة غزة، فيما أنهى الجيش الإسرائيلي تدريبات تحاكي سيناريوهات جاهزية الجبهة الشمالية.

وقرر نتنهاو إلغاء زيارته وعدم مغادرة البلاد بذريعة التصعيد الأمني ومتابعة تطورات الأوضاع على جبهة قطاع غزة، بحسب ما أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية.

ورجح الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، قرار نتنهاو تأجيل زيارته إلى كولومبيا بوصول وفد حركة حماس الخارج برئاسة صالح العاروري، إلى قطاع غزة، بغرض إجراء مباحثات مع قيادة الحركة بالقطاع حول تثبيت "التهدة" مع إسرائيل وكذلك ملف المصالحة بين حماس وفتح. يأتي ذلك بالتوازي مع قرار وزير الأمن، أفيجدور لبيرمان، بمنع إدخال الغاز والوقود إلى قطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم، وذلك اعتباراً من، اليوم الخميس، وحتى إشعار آخر.

إلى ذلك، واصل لبيرمان التحريض على فصائل المقاومة الفلسطينية، واتهم حركة حماس حث الفتية على إطلاق الطائرات الورقية والبالونات الحارقة من داخل الأحياء السكنية بالقطاع صوب المستوطنات بـ"غلاف غزة"، حيث دعا إلى استهدافهم.

وفي سياق التطورات الميدانية وجاهزية الجيش، أنهى صباح الخميس، تمرين عسكري واسع للتدريب على حالة الجاهزية والاستعداد لحالة طوارئ في القيادة الشمالية العسكرية وهيئة الأركان العامة. ويهدف التمرين إلى تحسين جاهزية القيادة الشمالية العسكرية للقتال وتدريب هيئة الأركان العامة والقيادة الشمالية لسيناريوهات الطوارئ والحرب المتنوعة، بما فيها سيناريوهات متعددة الجبهات، حسب البيان الصادر عن الجيش.

وخلال التمرين تم محاكاة تفعيل القدرات الدفاعية والهجومية ومناورة برية، بالإضافة إلى إطلاق نيران ونشاط استخباراتي على عدة جبهات.

وزعم الجيش أنه تم التخطيط للتمرين مسبقاً في إطار خطة التدريبات السنوية لعام 2018، ويهدف للحفاظ على جاهزية واستعداد القوات، على حد تعبيره.

عرب 48، 2018/8/2

19. نتياهو يفض اجتماعه مع قيادات درزية

ذكر موقع عرب 48، 2018/8/2، عن مراسله محمود مجادلة، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، فضّ مساء اليوم الخميس، اجتماعه للتوصل إلى تسوية مع قيادات من الطائفة العربية الدرزية، في إطار احتجاجهم على "قانون القومية" إثر مقاطعته من أحد الحضور بالقول: "إسرائيل دولة أبرتهايد".

وأشارت "شركة الأخبار" الإسرائيلية (القناة الثانية سابقاً)، إلى أن نتياهو استاء من وصف الضابط الدرزي أمل أسعد، وهو برتبة عميد في الاحتياط، دولة إسرائيل، بدولة مؤسسة على نظام الفصل العنصري، خلال اجتماع انعقد لبحث وثيقة مبادئ لامتناس غضب الطائفة الدرزية الذي تولد في أعقاب سن "قانون القومية".

وقال نتياهو إنه "لن أسمح بالمس بهيبة وكرامة الدولة"، وأضاف "لا أقبل إهانة منصب رئيس الحكومة الإسرائيلية وإهانة دولة إسرائيل بوصفها دولة أبرتهايد"، ما دفعه لفض الاجتماع بشكل مفاجئ دون التوصل إلى نتائج.

ونقل المصدر عن أسعد قوله إن "نتياهو أراد أن يقص علينا قصصاً، ونحن بدورنا أجبرناه أننا نطالب بتعديل القانون"، وأضاف أسعد أن نتياهو "لم يرغب في سماعنا، خرجنا من الاجتماع قبل أن نعود ونوضح له أننا لسنا مستعدين للجلوس مع شخص يدير دولة عنصرية".

وقالت الحياة، لندن، 2018/8/3، من الناصرة، أن اقتراح نتياهو على الدروز في إسرائيل سن قانون خاص يحفظ لهم "مكانتهم" مع منح بلداتهم امتيازات مالية، أثار جدلاً واسعاً في أوساط الطائفة الدرزية بين رافض ومرحّب.

وكان نتياهو كتب على صفحته في "الفيسبوك" أنه اقترح على الزعيم الروحي لطائفة الموحّدين الدروز الشيخ موفق طريف وعلى ممثلين آخرين عن الطائفة "خطة تاريخية ستؤدي إلى انقلاب في المكانة القانونية لأبناء الأقليات الذين يخدمون في المؤسسة الأمنية، وعلى وجه الخصوص الدروز".
ونص الاقتراح على تشريع قانون (عادي وليس قانون أساس) يحدد مكانة الدروز والشركس في إسرائيل، "ومنح امتيازات لأبناء الأقليات من الأديان والطوائف المختلفة، الذين يخدمون في قوات الأمن، بهدف سد الفجوات وتحقيق المساواة الاجتماعية". وتتضمن الخطة دعماً لمؤسسات الطائفة الدرزية الدينية والثقافية والتربوية، ودعم القرى الدرزية وإيجاد حل لأزمة السكن فيها و "إقامة بلدات جديدة إذا اقتضت الضرورة ذلك" و "الحفاظ على التراث الدرزي".

وقال وزير المال زعيم حزب "كلنا" موشيه كحلون إن "عنوان الخطة هو أن من يساهم من أجل دولة إسرائيل يستحق التقدير والمساواة والمكافأة"، لافتاً إلى أن "هذه الخطة عملياً تعني إقامة حلف تاريخي بين دولة إسرائيل والمواطنين المساهمين من أجلها، بغض النظر عن عرقهم أو طائفاتهم". ويسود خلاف بين أعضاء الكنيست الدروز في شأن الاقتراح، إذ يؤيده الوزير أيوب القرا (ليكود) وحمد عمار (إسرائيل بيتنا)، فيما يعارضه صالح سعد وأكرم حسون اللذان توجهوا بالتماس إلى المحكمة العليا لإبطال قانون الأساس. وأعلن الضابط في الاحتياط أمل أسعد الذي كان أول من شن انتقاداً عنيفاً على رئيس الحكومة، أن الاقتراح يؤكد نظرة الدولة إلى الدروز كـ "جنود مرتزقة" وأنه "ليس سوى اقتراح مذلل ومهين أكثر من قانون أساس القومية نفسه".

20. بورغ يدعو ميرتس والقائمة المشتركة للانسحاب من الكنيست

بلال ضاهر: دعا رئيس الكنيست ورئيس الوكالة اليهودية السابق، أبراهام بورغ، حزب ميرتس وكتلة القائمة المشتركة إلى الانسحاب من الكنيست، إثر سن "قانون القومية" العنصري والمعادى للديمقراطية. وخاطب بورغ، في مقال في صحيفة "هآرتس" يوم الخميس، رئيسي الكتلتين، تمار زانديبرغ وأيمن عودة، قائلاً "قوموا واكسروا الأواني، واتركوا البرلمان بأيدي القوميين - الاجتماعيين، ليدافعوا بأنفسهم عن "شبه الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط". وأعلن بورغ أنه لا ينتمي، ويرفض أن ينتمي، إلى "القومية التي اخترعوها" بـ"قانون القومية"، ولأن تلك الدولة هي "دولة قومية ليست لي ويجب أن أطلب تصحيح تسجيلي من "يهودي اصطناعي" إلى "إسرائيلي كما هو مفترض". وتابع أن "إسرائيل ليست للشعب اليهودي. فلا يوجد حكم أو إدارة أو دولة تابعة لأناس بعيدين ليسوا مواطنين. واليهودية، مهما كان تعريفها، تابعة لليهود فقط. ومن الممكن أن يكون المرء يهودياً ولا يكون إسرائيلياً وأن يكون إسرائيلياً ولا يكون يهودياً، ولكن من غير الممكن أن يكون إسرائيلياً دون أن يكون مواطناً في الدولة".

عرب 48، 2018/8/2

21. نائب رئيس "الموساد" السابق: قانون القومية لضم الضفة الغربية

صالح النعامي: قال نائب رئيس جهاز "الموساد" السابق، رام بن براك، إنه يرى أن الهدف من سن قانون القومية هو التمهيد لضم الضفة الغربية إلى إسرائيل.

وفي تغريدة نشرها على حسابه في "تويتر"، بعد ظهر يوم الخميس، أضاف بن براك أن هناك ما يدل على أن الائتلاف الحاكم في إسرائيل، الذي يقوده بنيامين نتنياهو، يهدف إلى ضم الضفة الغربية والفلسطينيين التي يعيشون عليها، دون أن يمنحهم أية حقوق سياسية.

العربي الجديد، لندن، 2018/8/2

22. فيلم وثائقي عن الوحدة 8200: مَهْمَتها المركزية مُحاربة إيران تكنولوجياً

الناصره - زهير أندراوس: عرضت القناة العاشرة في التلفزيون العبري مساء أمس الأربعاء، فيلمًا وثائقيًا عن الوحدة 8200، التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)، والتي تُعتبر، بحسب الفيلم، من أقوى الوحدات العسكرية قوّة في مجال الاستخبارات والحرب الإلكترونية، وبشكلٍ خاصٍ ضدّ الجمهوريّة الإسلاميّة الإيرانيّة، التي تُعدّ العدو الثاني، بعد حزب الله للدولة العبريّة، بحسب التقدير الاستراتيجي الإسرائيليّ للعام الجاري 2018.

الفيلم، الذي عكف على إعداده المراسل للشؤون العسكريّة في القناة العاشرة، أور هيلر، كان بمثابة تهويل قدرات الوحدة، التي بفضلها، أكّد، تمكّن الجيش الإسرائيليّ، من تنفيذ عملياتٍ عسكريّةٍ وأخرى ما وراء خطوط العدو، على حدّ تعبيره، علاوةً على ذلك، قال جنرال إسرائيليّ سابق في جيش الاحتلال للتلفزيون إنّه بفضل المعلومات التي قدّمها الوحدة النخبويّة، في عملية الجرف الصامد ضدّ قطاع غزّة في صيف العام 2014، استطاع جيش الاحتلال القيام بعملياتٍ كثيرةٍ دون أن يخسر الكثير من جنوده، علمًا أنّ المعارك التي خاضها الجيش في غزّة، وبشكلٍ خاصٍ في حي الشجاعية بغزّة، أوقعت العديد من القتلى والجرحى في صفوف جيش الاحتلال.

وكان لافتًا للغاية في الفيلم، الذي كان بمثابة دعاية للوحدة، كان لافتًا الكشف عن التمييز في قبول الجنود للوحدة المذكورة، حيث تبين أنّ السواد الأعظم من الجنود، الذين يتم اختيارهم للخدمة في الوحدة 8200 هم مدينة تل أبيب ومن غوش دان، الواقع في مركز الدولة العبريّة، في حين أنّ عدد الجنود من الضواحي، إنّ كان في شمال إسرائيل أو جنوبها، قليل جدًا.

وفي هذا السياق يُشار إلى أنّ حكومات إسرائيل المتعاقبة أهملت عن سبق الإصرار والترصد دعم المُستوطنات الصهيونيّة في الشمال والجنوب، علمًا أنّ سكّان هذه المناطق هم من الشريحة المتوسطة أو حتى الفقيرة، وسوادهم الأعظم هم من المُستجلبين اليهود، الذين كانوا يسكنون قبل النكبة المنكودة في الدول العربيّة، وبشكلٍ خاصٍ في المغرب العربيّ واليمن.

وشدّد مُعدّ الفيلم الوثائقيّ على أنّ حلم كلّ والدة يهوديّة أو والدٍ يهوديّ هو أن يُشاهدا ابنهما يخدم في هذه الوحدة لسببين: الأول أنّ الخدمة في الوحدة لا تُعرّض حياة الجنود والضباط للخطر، لأنّهم

يخدمون في المكاتب وبعيداً عن أرض المعركة، أمّا السبب الثاني، فيمكن في أنّ خريجي هذه الوحدة يتمّ استيعابهم فوراً في القطاع الخاص، في شركات التكنولوجيا المتطورة (High tech)، التي تضمن للعاملين فيها مستقبلاً زاهراً وواعداً من الناحية الاقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، كشف الفيلم النقاب عن أنّ الوحدة المختارة 8200، ترفض الانتقال إلى صحراء النقب، كما كان مُخططاً لها من قبل الجيش والحكومة، وعزا الفيلم الرفض إلى أنّ الضباط والجنود، الذين يخدمون في منطقة تل أبيب، أعربوا عن عدم موافقتهم الانتقال إلى النقب وهدّدوا بأنّهم سيتركون الخدمة في الوحدة والانخراط في سوق العمل الخاص، في حال نقل الوحدة إلى النقب، الأمر الذي دفع رئيس بلدية بئر السبع (جنوب) إلى القول للتلفزيون العبري: لا يُعقل أن تقوم الشركات الالكترونية من جميع أنحاء العالم بالانتقال إلى الجنوب، في حين ترفض الوحدة 8200 الانتقال إلى النقب، على حدّ قوله.

رأي اليوم، لندن، 2018/8/2

23. مسيرة للمثليين الإسرائيليين في القدس المحتلة

انطلقت في القدس الغربية مسيرة كبرى للمثليين ومؤيدي حقوقهم، شارك فيها آلاف الأشخاص وسط إجراءات أمنية مشددة. وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأنّ المسيرة انطلقت من حديقة الجرس وستنتهي بحفلة موسيقية في حديقة الاستقلال بوسط المدينة مساء اليوم الخميس. ويشارك فيها، حسب معطيات الشرطة، نحو 10 آلاف شخص، فيما يتحدث منظمو الفعالية عن 15 ألف مشارك حتى الآن. واتخذت الشرطة الإسرائيلية إجراءات أمنية مشددة في طريق سير المسيرة، ونشرت 2,400 من أفرادها في شوارع.

الأيام، رام الله، 2018/8/2

24. اعتقالات في صفوف اليهود المتدينين الراضين للتجنيد

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية العشرات من يهود الحريديم المتشددون الراضين لأداء خدمة التجنيد، واستخدمت خراطيم المياه لتفريقهم. وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" بأنّ المحتجين قطعوا طرقاً في وسط القدس، ورددوا هتافات "سنموت قبل التجنيد" تضامناً مع شاب متدين اعتقل بعد رفضه الحضور لمركز التجنيد التابع للجيش.

واعتقلت الشرطة 46 متظاهراً في القدس، وقدرت عدد المتظاهرين بنحو 400 شخص. كما تظاهر عشرات المتشددين في مدينة صفد، واعتقلت الشرطة 3 أشخاص هناك بعد أن قطعوا طريقاً يؤدي إلى المستشفى.

الأيام، رام الله، 2018/8/2

25. الخصري: "إسرائيل" تمنع دخول 1000 سلعة إلى غزة المحاصرة

ذكرت الخليج، الشارقة، 2018/8/3، من غزة، أن "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار" في قطاع غزة، نظمت أمس الخميس، معرضاً يبرز سلعاً ومواد خام تحظر سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" إدخالها إلى القطاع الساحلي المحاصر منذ 12 عاماً، وشددت "إسرائيل" من قيودها عليه منذ نحو ثلاثة أسابيع، وحظرت، أمس، إدخال شحنات الوقود والغاز إليه، كما قالت رداً على إطلاق البالونات الحارقة. وأطلقت اللجنة الشعبية على المعرض عنوان "خندق غزة" في إشارة إلى خطورة إجراءات "إسرائيل"، التي بدأت منتصف الشهر الماضي، وتتضمن حظر دخول كافة السلع والبضائع إلى القطاع، باستثناء المواد الغذائية والأدوية.

وتتضمن المعرض عينات لمئات السلع الأساسية، التي تمنع "إسرائيل" إدخالها حالياً إلى قطاع غزة عبر معبر (كرم أبو سالم) المعبر التجاري الوحيد مع القطاع. وتشمل العينات المعروضة مواد بناء ومواد خام وأجهزة كهربائية ومعدات مصانع، إضافة إلى الملابس والقماش والكتب وأدوات القرطاسية وألعاب الأطفال.

وقال رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخصري: إن "إسرائيل" تمنع حالياً ألف سلعة من الدخول إلى القطاع من ضمنها جميع أنواع المواد الخام اللازمة للصناعة والوقود والغاز، وكل مستلزمات الحياة لجميع الأفراد". واتهم الخصري "إسرائيل" بتعمد "خندق قطاع غزة؛ بهدف تقويض عمل القطاع الصناعي والاقتصاد المحلي والتهديد الجدي بانهيار اقتصادي وإنساني شامل". وأضافت الحياة، لندن، 2018/8/3، من غزة، أن الخصري أشار إلى أن "مخزون البضائع يتناقص يوماً ومهدد بالنفاد كلياً"، لافتاً إلى أن "الاحتلال يواصل احتجاز ثلاثة آلاف شاحنة محملة بالبضائع" منذ إغلاق معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد مع غزة قبل أكثر من ثلاثة أسابيع. وأوضح أن "80 في المئة من مصانع غزة أغلقت تماماً بسبب عدم إدخال المواد الخام، إلى جانب الإجراءات والاعتداءات الإسرائيلية، فيما بقية المصانع مهددة بالإغلاق خلال أيام وتسريح آلاف العمال في ظل معدلات قياسية من الفقر والبطالة". وطالب الخصري بضرورة "وضع خطة فلسطينية مدعومة عربياً ودولياً لإنقاذ الوضع الإنساني والاقتصادي في غزة في شكل عاجل".

على صلة، أكد رئيس غرفة تجارة وصناعة غزة وليد الحصري أن إجراءات الاحتلال "أثرت سلباً في شكل حاد على الحركة التجارية وتهدد بشلل تام لاقتصاد غزة". وأوضح أن قطاع غزة "يفتقد مخزوناً احتياطياً لأي من السلع والأصناف التي يتم إدخالها من إسرائيل وهو ما يفاقم تداعيات الإجراءات المتخذة في حقه". واعتبر الحصري أن إسرائيل "تفرض عقاباً جماعياً على سكان قطاع غزة بمبررات واهية، ما يمثل مأساة إنسانية ويتطلب تدخلاً دولياً فورياً". وقال رئيس اللجنة الرئاسية لإدخال البضائع إلى غزة رائد فتوح لـ "الحياة"، إن الجانب الإسرائيلي أبلغ الفلسطينيين بقرار منع إدخال الوقود والغاز المنزلي إلى أجل غير مسمى، من دون إبداء الأسباب. لكن ليبرمان قال إنه "لا يريد الإضرار بمطلقى البالونات الحارقة، وإنما يريد الإضرار بمن يرسلهم" في إشارة إلى قراره بالمنع.

26. وزارة الصحة: 155 شهيداً و17 ألف إصابة منذ بدء مسيرة العودة

محمد وتد: أفاد تقرير صادر عن وزيرة الصحة في قطاع غزة، اليوم الخميس، أن عدد الشهداء برصاص الاحتلال الإسرائيلي، بلغ 155 شهيداً والإصابات 17,259 مصاباً بجراح مختلفة وبالاحتراق منهم 8,188 تم علاجهم ميدانياً و9,071 تم علاجهم بالمستشفيات، منذ بدء مسيرة العودة في نهاية آذار/مارس الماضي.

قال وزير الصحة في إحصائية تفصيلية جديدة لاعتداءات قوات الاحتلال على المشاركين السلميين في منذ بدء مسيرة العودة في نهاية آذار/مارس الماضي.

وقالت الوزارة في تقريرها إن من بين الشهداء، 23 طفلاً دون سن الـ 18 عاماً و3 إناث، ومن بين الإصابات 3,279 طفلاً، و1,553 سيدة.

أما بما يتعلق بتصنيف الإصابات، أوضح التقرير إلى أن عدد الإصابات الخطيرة بلغ 404 إصابة، والمتوسطة 4,141 إصابة، والطفيفة 4,354 إصابة. وأشار التقرير إلى أن من بين الإصابات التي وصلت للمستشفيات، 4,190 إصابة بالرصاص الحي، و529 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و7,421 إصابة بالاحتراق الشديد، و4,356 شظايا وإصابات أخرى.

وذكرت الوزارة في تقريرها أن الإصابات التي وصلت للمستشفيات كانت كالتالي: 4,348 رصاص الحي، و430 معدني مغلف بالمطاط، و1,593 اختناق شديد بالغاز، و2,700 شظايا وإصابات أخرى. وبينت الوزارة أن 648 إصابة بالرأس والرقبة، و374 إصابة بالصدر والظهر، و409 إصابة بالبطن والحوض، و1,148 إصابة بالأطراف العلوية، و4,546 إصابة بالأطراف السفلية، و1,747 في أماكن متعددة، فيما بلغ عدد حالات البتر 69 حالة من بين الإصابات، 61 منها بالأطراف السفلية، واثنين بالأطراف العلوية، و6 في أصابع اليد.

أما بما يتعلق باستهداف الاحتلال للطواقم الطبية، أفادت الوزارة في تقريرها، بأن ذلك أسفر عن استشهاد اثنين منهم، وهما: المسعف موسى أبو حسنين 35 عاماً، والمسعفة رزان النجار 21 عاماً، فيما أصيب 360 منهم بالرصاص الحي واختناقاً بالغاز، وتضرر 69 سيارة إسعاف بشكل جزئي.
عرب 48، 2018/8/2

27. القدس المحتلة: 124 مستوطناً يقتحمون باحات المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم عشرات المستوطنين اليهود، صباح يوم الخميس، باحات المسجد الأقصى، بحماية عناصر من شرطة الاحتلال الإسرائيلي والقوات الخاصة التابعة لها. وأفاد مصدر في دائرة الأوقاف الإسلامية لـ"قدس برس"، أن 77 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال الجولة الصباحية، على شكل مجموعات متتالية، ولمدة أربع ساعات. وأضاف أن 25 مستوطناً من طلاب المعاهد الدينية اقتحموا المسجد كذلك برفقة الشرطة الإسرائيلية، مع العلم بأن بعض هؤلاء الطلاب يُسمح لهم بالتجول في جميع الباحات دون مسارات محددة، كما هو الحال مع المستوطنين الآخرين. وأشار إلى أن 20 جندياً باللباس العسكري، وعنصرين من المخابرات الإسرائيلية، اقتحمت المسجد من "باب المغاربة" ضمن الجولة الصباحية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/2

28. نادي الأسير: الاحتلال يُمدد اعتقال الأسيرة لمى خاطر وأربعة صحفيين مجدداً

ذكرت الحياة الجديدة، رام الله، 2018/8/2، من رام الله، عن وكالة وفا: قال محامي نادي الأسير الفلسطيني فراس الصباح، اليوم الخميس، إن المحكمة العسكرية للاحتلال في "عسقلان" مددت اعتقال الأسيرة لمى خاطر (42 عاماً) من الخليل مجدداً بذريعة استكمال التحقيق معها وذلك لمدة ثمانية أيام.

ونقل المحامي عن الأسيرة خاطر أن وتيرة التحقيق معها تتصاعد وتستمر حتى ساعات الليل. يُشار إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت الأسيرة خاطر وهي أم لخمسة أبناء في تاريخ 24 تموز/ يوليو الماضي على خلفية كتاباتها.

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/2، من رام الله: قال محامي نادي الأسير عبد الناصر النوباني، إن المحكمة العسكرية للاحتلال في "عوفر" مددت اعتقال أربعة صحفيين لمدة سبعة أيام بذريعة استكمال التحقيق. وأوضح في بيان للنادي، اليوم الخميس، أن الصحفيين هم: علاء الريماوي المضرب عن الطعام منذ اليوم الأول على اعتقاله، ومحمد علوان،

وقتيبة حمدان، وحسني انجاص. يُشار إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت الصحفيين الأربعة في تاريخ 30 تموز / يوليو المنصرم على خلفية عملهم الصحفي.

29. القدس: الاحتلال يغلق شوارع في بلدة سلوان لتسهيل افتتاح مشروع استيطاني

القدس: أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الليلة الماضية، شوارع في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، لتسهيل وصول المشاركين إلى حفل افتتاح مشروع استيطاني تهويدي جديد تحت مسمى "مركز تراث يهود اليمن"، في عقار تابع لعائلة "أبو ناب"، تم الاستيلاء عليه من جمعيات استيطانية، وبدعم رسمي، بحي بطن الهوى.

وأوضح مراسلنا، أن قوات الاحتلال أخلت شوارع الحي، وأجبرت السكان الدخول إلى منازلهم، وأبعدت الطواقم الصحفية عن مكان المشروع الاستيطاني، كما أبعدت بعض النشطاء الأجانب الذين تواجدوا بالمكان، وخلال ذلك منعت أهالي بلدة سلوان التوجه إلى الحي، أو الوصول إلى منازلهم، حتى أنها طردت الأطفال، ومنعتهم من اللعب والتواجد في شارع الحي الرئيسي.

وبيّن المركز بأن وزير "القدس والتراث" الإسرائيلي زئيف إلكين، ووزيرة الثقافة ميري ريغيف، في حكومة الاحتلال و"حاخام" القدس، وممثلين عن الجمعيات الاستيطانية شاركوا في حفل افتتاح المركز الثقافي التهويدي.

يذكر أن وزارتي القدس والثقافة في حكومة الاحتلال رصدتا مبلغ 4.5 مليون شيكل (ما يعادل 1.2 مليون دولار أمريكي) لهذا المشروع، المقام على أرض مساحتها نحو 700 متراً مربعاً، والذي تم السيطرة عليه عام 2015، وكذلك افتتح فيه العام الماضي كنيسة، حيث تدعي سلطات الاحتلال أنه والعقار كان في أواخر القرن التاسع عشر عبارة عن كنيس ليهود اليمن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/2

30. اتحاد الموظفين: "الأونروا" والمتأمريين على اللاجئين يتحملون عدم الاستقرار بالمنطقة

غزة - طلال النبيه: حملت آمال البطش نائب رئيس اتحاد الموظفين العرب في "الأونروا"، إدارة وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين "أونروا" وجميع المتأمريين على قضية اللاجئين عن عدم الاستقرار في المنطقة، إذا لم تتراجع "أونروا" عن قراراتها بفص الموظفين.

وقالت البطش في حديث لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "إذا لم تتراجع "أونروا" عن قراراتها فمن حقنا إعلان الإضراب المفتوح بما يشمل إغلاق المؤسسة كلها وبما سيؤثر على الخدمات".

وأوضحت أنه حينها تتحمل إدارة أونروا وجميع المتأمرين على اللاجئين مسؤوليتهم في عدم الاستقرار في هذه المنطقة، مؤكدة أن قرار فصل الموظفين سيحرم اللاجئين من خدمات أساسية إنسانية. ونبهت إلى أن اتحاد الموظفين ينتظر رد إدارة "أونروا" على "نزاع العمل" للتراجع عن قرار فصل الموظفين، مؤكدة أنه إذا لم يتراجعوا فمن حق الموظفين والاتحاد الإعلان عن الإضراب المفتوح، وإغلاق المؤسسة بشكل كامل "وحينه يتحملوا المسؤولية عن عدم الاستقرار في المنطقة". ونحن ننتظر رد إدارة الأونروا على نزاع العمل الذي يقول إن للأونروا 21 يوم للتراجع عن القرار، وإذا لم يتم التراجع سيكون من حقنا إعلان الإضراب المفتوح بما يشمل إغلاق المؤسسة كلها وبما سيؤثر على الخدمات وحينها تتحمل إدارة أونروا وجميع المتأمرين على اللاجئين ليتحملوا مسؤوليتهم في عدم الاستقرار في هذه المنطقة وقالت لمراسلنا: "هذه القرارات ستضع المؤسسة في أزمة من ناحية الخدمات وسيحرم الأطفال من برنامج الدعم النفسي وسيحرمهم من الخدمات الاجتماعية ويحرم الفقراء من التقييم الصحيح لهم ولاستلامهم الكوبونات وسيحرم الأطفال الذين هم بأمس الحاجة لمعالجة برامج النطق والسمع والنظر". ورفضت البطش بإجراءات "الأونروا" بحق الموظفين، منبهة إلى أن هذه المجزرة سيدفع ثمنها ألف موظف وعائلاتهم، وسيتركون مصيرهم في الشارع، وسيفتقدون أمنهم الغذائي والوظيفي، ولن يتمكنوا من تعليم أولادهم أو توفير الغذاء لهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/8/2

31. رام الله: مستوطنون يعطبون إطارات 10 مركبات ويخطون شعارات عنصرية في عين بيرود

رام الله: أعطب مستوطنون، فجر يوم الخميس، إطارات 10 مركبات، وخطوا شعارات عنصرية على عدد آخر منها، في قرية عين بيرود شرق رام الله. وأفادت مصادر محلية لـ"وفا": بأن عددا من المستوطنين تسللوا في ساعة متأخرة من الليل، وقاموا بالاعتداء على مركبات المواطنين، وخطوا شعارات عنصرية، وذلك بحماية جنود الاحتلال الذين تواجدوا في مكان قريب من المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/2

32. مقتل 13 مواطناً في 1,911 شجاراً في محافظات الضفة منذ بداية العام

رام الله - "وفا": 1,911 شجاراً تعاملت معها الشرطة منذ بداية العام الجاري في مختلف محافظات الضفة الغربية، أدت لمقتل 13 مواطناً. وأودى أول من أمس خلاف على مرآة مركبة في بلدة العيزرية شرق مدينة القدس المحتلة بحياة مواطن. بدأت القصة عندما تلاسن شبان وتطورت لعراك بالأيدي واستخدام أدوات حادة، أدى لإصابة أحدهم بجروح خطيرة لتعلن وفاته عقب وصوله المستشفى بدقائق.

وقال الناطق باسم الشرطة العقيد لؤي ارزيقات لـ"وفا" إن "أسباب الشجارات غالباً ما تكون بسيطة، وإذا ما كان أصحاب الحل والعقد أو أشخاص لهم تأثير في مكان الشجار فبالإكيد يتم التغلب عليه". وأضاف: "هي إما خلافات بين أطفال أو على حدود قطعة أرض أو بين شابين، أو على مكان وقوف مركبة، ويتطور الأمر إلى شجار بين طرفين، ويتم استدعاء أقربائهم وبالتالي يتطور الشجار، فمعظم الأسباب بسيطة ويسهل التغلب عليها، ولكن نتيجة لعقلية "الفرعة" تتفاقم الشجارات". في المناطق المصنفة "ج" في الضفة الغربية والخاضعة للسيطرة الإسرائيلية، تكثر الخلافات والشجارات بين المواطنين، كون الاحتلال يفض الطرف عن تجار السلاح أيضاً، ويسمح لهم بالتحرك بحرية تامة، ما يساهم في تأجيج الخلافات. "ونتيجة لتأخير عملية السماح للشرطة والأجهزة الأمنية بالوصول إلى هذه المناطق، تتأجج الشجارات، ويهرب مفتعلوها"، أوضح ارزيقات. ومنذ بداية العام الحالي، تعاملت الشرطة مع 1,911 شجاراً، في مختلف محافظات الضفة الغربية، نتج عنها 13 قتيلاً، في حين بلغ عدد القتلى في العام الماضي 15 مواطناً. حسب ارزيقات. وتركزت هذه الشجارات في محافظة الخليل، التي سجلت 397 شجاراً، تلتها محافظة نابلس 252 شجاراً، ثم محافظة رام الله والبيرة 288 شجاراً.

الأيام، رام الله، 2018/8/2

33. "العالم في مدينة" .. توثيق لأحداث القدس والأقصى

عمان - أسامة المغربي: جهد ثمانية أعوام من البحث والتدقيق والكتابة، وفريق عمل يزيد على ثلاثين شخصاً بين مؤلف وباحث ومدقق ومحرر، تكلفت جهودهم أمس الأربعاء بإشهار كتاب "العالم في مدينة"، الذي يعتبر الإصدار الأحدث والأشمل الصادر عن ملتقى القدس الثقافي في عمان. وبحضور ما يقارب ألف شخص، وبرعاية من وزارة التربية والتعليم الأردنية، افتتح الدكتور صالح الخلايلة النائب عن وزير التربية والتعليم الأردني، حفل إشهار الكتاب. وأبدى الدكتور نور إكيدك -أحد مؤلفي الكتاب والباحث في تاريخ القدس، والمحاضر في جامعة القدس المفتوحة- اندهاشه من الشغف الذي حمله فريق العمل والجمهور الذي حضر الحفل. وقال في تصريح للجزيرة نت "كتاب العالم في مدينة يمثل حالة تأسيسية ويسهم في توثيق ورصد جميع الأحداث التاريخية المتعلقة بالقدس، وبالمسجد الأقصى، بشكل مترابط وبأسلوب مدعم بالوثائق والصور التي تحفز القارئ على زيادة مخزونه المعرفي والثقافي عن المدينة بأسلوب سهل ومبسط".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/8/2

34. عباس كامل ينصح وفد فتح بعدم عرقلة الورقة المصرية

القاهرة: كشفت مصادر مصرية، وأخرى في حركة حماس، عن ملامح اللقاءات التي جرت على مدار اليومين الماضيين بين مسؤولي جهاز الاستخبارات العامة المصرية، ووفدي حركتي فتح وحماس، اللذين زارا القاهرة أخيراً لبحث الورقة المصرية للمصالحة الداخلية.

وقالت مصادر مصرية، لـ"العربي الجديد"، إن المسؤولين المصريين، وفي مقدمتهم مدير جهاز الاستخبارات العامة، اللواء عباس كامل، نصحوا وفد فتح، الذي غادر القاهرة مساء الأربعاء الماضي، بعد تقديمه رد الحركة على الورقة المصرية، بالتعاطي مع جهود راب الصدع الجارية في الوقت الراهن، وعدم إعطاء ظهره لها وعرقلة الورقة المصرية، في ظل رغبة دولية لتخفيف الأوضاع عن قطاع غزة. وأوضحت المصادر أن كامل أكد للوفد الفتاوي وجود اقتناع لدى القوى العربية والإقليمية الأساسية للاعبة في المشهد، بأن المماثلة في إتمام المصالحة، وتخفيف الأوضاع في قطاع غزة تتحمله حركة فتح، نتيجة لإصرارها على عدم التعاطي مع جهود المصالحة، خصوصاً في ظل تقديم حركة حماس كافة التسهيلات لإتمام الاتفاق، وموافقتها بدون أي ملاحظات على الورقة المصرية. وأوضحت أن "وفد فتح تلقى إشارات واضحة في القاهرة أن جهود التخفيف عن القطاع، وخلق وضع إداري مستقر به، ماضية ولن تتوقف، ومن الأفضل أن تتم بوجودهم، بدلاً من أن تتم وهم ليسوا على الطاولة". وأشارت المصادر إلى أن وفد فتح طالب الجانب المصري بالعودة إلى القيادة في رام الله من أجل التشاور معها بشأن عدد من النقاط التي تم التطرق لها خلال لقاء القاهرة، الذي كان مخصصاً لمناقشة ملاحظات "فتح" على الورقة المصرية.

العربي الجديد، لندن، 2018/8/3

35. الصفي: لحل شامل ينهي معاناة قطاع غزة

عمّان: أكد الأردن وفرنسا أمس، ثبات موقفيهما من حل القضية الفلسطينية وفق مبدأ حل الدولتين، وذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك بين وزير خارجية البلدين أيمن الصفدي وجان إيف لودريان الذي يزور عمّان. وشدد الصفدي على ضرورة بذل جهد فاعل لإنهاء المعاناة الإنسانية لأهالي قطاع غزة ضمن حل سياسي شامل، بموازاة تأكيده الرؤية المشتركة لعمّان وباريس في شأن القضية الفلسطينية؛ إذ قال إن الجانبين يتفقان على أن "الوضع الراهن لا يمكن أن يستمر" ويؤكدان "ضرورة إطلاق الجهود اللازمة وإيجاد آفاق للحل السياسي" وفق مبدأ حل الدولتين على أن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية.

وشدد لودريان على ثبات موقف بلاده من القضية الفلسطينية، وقال: "سنرد على المبادرة الأمريكية (للسلام) وفق ثوابتنا".

الحياة، لندن، 2018/8/3

36. رئيس مجلس الأعيان: الأردن لن يساوم على القدس والقضية الفلسطينية إطلاقاً

السلط - بترا: أكد رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز موقف الأردن الثابت والراسخ من القضية الفلسطينية، وأن الأردن لن يساوم على القدس والقضية الفلسطينية إطلاقاً، وما يدور من حديث حول صفقة القرن يتطلب قراراً من الشعب الفلسطيني الذي لن يقبل إلا بإقامة دولته المستقلة على حدود 67 وعاصمتها القدس.

الغد، عمّان، 2018/8/3

37. بري" يري لقاء مصالحة بين فتح وحماس على صعيد لبنان

رأفت نعيم: رعى رئيس مجلس النواب نبيه بري لقاء مصالحة بين حركتي فتح وحماس، في مقر المكتب السياسي لحركة "أمل" في بئر حسن - بيروت. والاجتماع وهو الأول من نوعه الذي يجمع بين فتح وحماس على مستوى قيادة الساحة اللبنانية منذ قرار "فتح" مقاطعة أي إطار تشارك فيه حماس قبل نحو شهرين انتهى إلى اتفاق ضمني على وقف التراشق الإعلامي بين الطرفين، وتأكيد صريح ومعلن على التمسك بالعمل الفلسطيني المشترك في لبنان وتفعيل أطره كافة لحماية الوجود الفلسطيني في لبنان، وتحييد الوجود الفلسطيني والمخيمات والسفارة الفلسطينية في لبنان من أية خلافات أو صراعات، والتمسك بالحوار لغة وحيدة للتخاطب بين الفصائل الفلسطينية على الساحة اللبنانية، وعدم نقل خلافاتهم إليها.

وبحسب مصادر فلسطينية مطلعة، فإن أجواء الاجتماع كانت إيجابية وسادتها درجة عالية من التحلي بروح المسؤولية لدى الجانبين اللذين حرصا على تقديرهما لمبادرة الرئيس بري. وعلمت "المستقبل" في هذا السياق أنه سيلي هذه الخطوة تباعاً لقاءات مركزية لموفدين من قبل الرئيس بري مع قيادة تحالف القوى الفلسطينية وفصائل منظمة التحرير، كل على حدة لوضعهم في أجواء هذه المبادرة وتثبيت ما تم الاتفاق عليه تمهيداً للبدء بترجمته عملياً وتوجيهها لاحقاً بإعادة إحياء اجتماعات الأطر الفلسطينية المشتركة التي تتمثل فيها "فتح" و"حماس" سواء مركزياً على صعيد لبنان أو على صعيد المناطق والمخيمات.

ممثل الرئيس بري في اللقاء رئيس المكتب السياسي لحركة "أمل" جميل حايك وعضوا المكتب حسن ملك ومحمد الجباوي.

المستقبل، بيروت، 2018/8/2

38. "إسرائيل" تعلن مقتل سبعة مسلحين في الجولان وأن عودة قوات الأسد يصب في مصلحتنا

وكالات: أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الخميس، أنه قتل سبعة مسلحين في غارة جوية قرب السياج الحدودي مع سوريا في الجولان، في المنطقة المتاخمة لخط وقف إطلاق النار، واعتبر أن تقدم قوات الرئيس بشار الأسد يصب في مصلحة "إسرائيل"، مع عودة الهدوء إلى الحدود، وأيد وجود حكومة مركزية قوية في سورية برئاسة الأسد، في وقت بدأت الشرطة العسكرية الروسية، أمس، تسيير دوريات في المنطقة الحدودية في الجولان.

وقال المتحدث باسم جيش الحرب الإسرائيلي جوناثان كونيوكوس، لصحفيين إن "الجيش نفذ الضربة في وقت متأخر مساء الأربعاء، بعد أن كان المسلحون الذين يعتقد أنهم على صلة بتنظيم "داعش"، يقتربون من مسافة مئتي متر من المواقع" التي تحتلها "إسرائيل" في الجولان السوري، مضيفاً "نعتمد أنهم حاولوا اجتياز الحدود، وتمت تصفيتهم بغارة جوية". وتابع "واليوم (أمس الخميس)، وأثناء عمليات البحث التي قامت بها القوات في المنطقة، وجدنا سبع جثث في ذلك الموقع"، وخمس بنادق من طراز كلاشينكوف، وقنابل يدوية، وأحزمة ناسفة.

وقال كونيوكوس "إن الهجوم العسكري السوري على جنوب سورية أدى إلى تشتت الجماعات التابعة لتنظيم "داعش" في المنطقة". وأضاف "إن القوات الإسرائيلية رصدت تحركات المسلحين قبل أن تقوم بقصفهم". وأكد "لو كانوا قادرين على الاستمرار، لكانوا وصلوا إلى السياج الأمني الإسرائيلي"، مضيفاً أن الجيش يعتقد "أنهم كانوا في مهمة إرهابية، يحاولون التسلل إلى إسرائيل".

من جهته صرح وزير الحرب الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان، أمس الخميس، بأن تقدم قوات الأسد في سوريا يصب في مصلحة "إسرائيل"، مع عودة الهدوء إلى الحدود، وقال أثناء تفقده لبطاريات صواريخ باتريوت في شمال فلسطين المحتلة، إن "الوضع في سورية من وجهة نظرنا سيعود إلى ما كان عليه قبل الحرب الأهلية، وإن من مصلحة الأسد، ومن مصلحتنا أن يكون الوضع مثل سابق عهده". واعتبر لبيرمان أن الحرب الأهلية في سوريا انتهت، وقال: "من منظورنا فإن الوضع يعود إلى ما كان عليه.. ما يعني أن هناك جهة يمكن مخاطبتها، وشخصاً مسؤولاً، وحكماً مركزياً".

وتابع ليبرمان "لم نتدخل في الشؤون الداخلية السورية، ولن نتدخل لضمان الهدوء، شرط أن تتوفر ثلاث نقاط مهمة لنا، أولاً يتعين على سورية الالتزام الصارم باتفاقية وقف إطلاق النار عام 1974 التي تراقبها الأمم المتحدة والتي أقامت منطقة منزوعة السلاح في الجولان". وأضاف "ثانياً لا يمكن أن تكون الأراضي السورية بمثابة قاعدة أمامية لإيران ضد إسرائيل"، وثالثاً "ألا تكون سورية محطة عبور لتهرب السلاح من إيران إلى "حزب الله" في لبنان". وحذر بأنه إذا لم تتوافر هذه الشروط فإن بلاده "ستتصرف وقف مصالحنا الأمنية".

الخليج، الشارقة، 2018/8/3

39. "إسرائيل اليوم": تأجيل الإعلان عن "صفقة القرن" إلى نهاية العام "على الأقل"

أحمد دراوشة: بعد الإحباط الذي انتاب المبعوثين الأمريكيين إلى المنطقة لبحث تسوية القضية الفلسطينية، المعروفة إعلامياً باسم "صفقة القرن"، بعد زيارتهما للمنطقة العربية، قبل شهرين، تأتي الانتخابات الأمريكية واحتمال الذهاب لانتخابات في إسرائيل، ليحولا دون الإعلان عن الصفقة. فقد ذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم"، اليوم، الجمعة، نقلاً عن مصدر مقرب من البيت الأبيض أن الإعلان عن الصفقة سيتم تأجيله إلى ما بعد انتخابات التجديد النصفي الأمريكية، المقررة في السادس من تشرين ثانٍ/نوفمبر المقبل، بسبب الخشية من احتمال تأثير بنود الصفقة "التي تتطلب تنازلاً إسرائيلياً" على ترشيح نواب الحزب الجمهوري.

وأضاف المصدر أنه إن تقرر الذهاب إلى انتخابات في إسرائيل، بعد الأعياد اليهودية، فإن الإعلان عن صفقة القرن سيتأجل إلى ما بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة، بسبب تقديرات الإدارة الأمريكية بأن نتياهو لن يتمكن، خلال فترة الانتخابات، من تبني بعض بنود الصفقة، مثل الاعتراف بأبو ديس عاصمةً لفلسطين، خشيةً من أن يخدم ذلك منافسيه في الانتخابات، مثل وزير التعليم الإسرائيلي، نفتالي بينيت.

ووفقاً لتقديرات الإدارة الأمريكية، فإن نتياهو، في فترة الانتخابات، لا يستطيع أن يقول "نعم" لأفكار من هذا القبيل، كما أنه لا يستطيع قول "لا" لترامب. لذلك، ولتجنب مواقف كهذه، فإن "كافة الأطراف" تفضل تأجيل الإعلان إلى ما بعد الانتخابات الأمريكية والإسرائيلية. كما نقلت الصحيفة عن "مصادر عربية رفيعة" قولها إن صفقة القرن ستأجل عدّة أشهر، بسبب تقديرات الرياض والقاهرة بأن الانتخابات الإسرائيلية ستعقد مطلع 2019.

وبغض النظر عن الانتخابات الأمريكية، فإن الصحيفة نقلت عن المصادر العربية، أنّ الأردن ومصر والسعودية طلبت تأجيل الإعلان إلى ما بعد انتخابات التجديد النصفي في الولايات المتحدة الأمريكية.

عرب 48، 2018/8/2

40. الاتحاد الأوروبي يعلن عن تشغيل أكبر حقل طاقة شمسية في قطاع غزة

غزة: أعلن الاتحاد الأوروبي، اليوم الخميس، تشغيل أكبر حقل طاقة شمسية في قطاع غزة، والذي يوفر 0.5 ميغاواط من الكهرباء لتشغيل محطة لتحلية مياه البحر، جنوبي القطاع. وقال مكتب الاتحاد بغزة، في بيان صحفي "محطة تحلية مياه البحر جنوبي غزة، الممولة سابقاً من قبل الاتحاد الأوروبي، تزود 75 ألف مواطن في محافظتي خان يونس ورفح بمياه الشرب". وأضاف: "بفضل حقل الطاقة الجديد والاستثمارات الجديدة فإن محطة تحلية مياه جنوبي غزة ستوصل مياه الشرب إلى 250 ألف مواطن في جنوب غزة بحلول عام 2020". وقال يوهانس هان مفوض الاتحاد الأوروبي لسياسة الجوار ومفاوضات التوسع الأوروبية: "تعتبر محدودية توريد الطاقة في غزة من أكبر التحديات التي تقف في وجه تحسين حصول المواطنين على مياه آمنة صالحة للشرب". وأضاف هان أن "حقل الطاقة الشمسية يعتبر حيويًا لمواجهة الاحتياجات الملحة للمياه في غزة مما سيخلق ظروفًا معيشية تحفظ للإنسان كرامته ويخفف التوتر في منطقة معرضة بشدة للنزاعات".

وكالة سما الإخبارية، 2018/8/2

41. بروكسل: 10.6 ملايين يورو من الاتحاد الأوروبي وهولندا لمخصصات التقاعد

بروكسل: أعلن الاتحاد الأوروبي وهولندا، يوم الخميس، تقديم مبلغ 10.62 مليون يورو لدفع رواتب ومخصصات التقاعد لموظفي الخدمة المدنية في الضفة الغربية، والبالغ عددهم 55,000 موظف. وقال ممثل الاتحاد الأوروبي رالف طراف، في بيان صادر عن الاتحاد، "يلعب موظفو الخدمة المدنية دوراً هاماً في حياة المواطن الفلسطيني، من خلال تنفيذ السياسات والخدمات العامة، وتطبيق وحفظ الاستقرار والأمن. ويعتمد هؤلاء على رواتبهم في حياتهم اليومية. إن مساهماتنا في رواتب موظفي الخدمة المدنية ومخصصات التقاعد، برهان آخر على دعم الاتحاد الأوروبي المستمر لجهود بناء الدولة الفلسطينية. فالإتحاد الأوروبي والدول الأعضاء شركاء حقيقيون للشعب الفلسطيني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/8/2

42. مسؤولون دوليون يطالبون بحماية أطفال غزة واتخاذ "إجراءات فورية" لممارسة حياة طبيعية

غزة: شدد مسؤولون كبار في الأمم المتحدة، على وجوب حماية الأطفال الفلسطينيين، وأعربوا عن قلقهم البالغ إزاء استمرار انتهاك حقوق الأطفال، وطالبوا باتخاذ "خطوات ملموسة وفورية" للسماح للأطفال بممارسة حياتهم الطبيعية دون خوف واستيعاب حقوقهم كافة.

وفي بيان مشترك صادر عن جيمي ماكغولدريك منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، وجيمس هينان رئيس مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وجنيفيف بوتن الممثلة الخاصة لمنظمة اليونيسف في دولة فلسطين، طالبوا فيه كل من إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وحماس في غزة، إلى "وضع حقوق الأطفال فوق أي اعتبارات أخرى، واتخاذ خطوات فورية للتخفيف من معاناتهم".

وأكدوا على ضرورة احترام حقوق الأطفال والإحجام عن الانتفاع من محنتهم.

وجاء في البيان الصادر عن المسؤولين الأمميين "على الرغم من التحذيرات والنداءات المتواصلة للأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات لوضع حماية الأطفال موضع الصدارة، إلا أن التقارير الأسبوعية الواردة من قطاع غزة ومناطق أخرى في الأرض الفلسطينية المحتلة تفيد بتعرض أطفال، لا تتجاوز أعمار بعضهم الـ 11 عاماً، للقتل والإصابة بجراح خطيرة". وأشار البيان إلى أنه في شهر يوليو/ تموز الماضي استشهد سبعة أطفال فلسطينيين بالذخيرة الحية والقصف من إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2018/8/3

43. نعوم تشومسكي: التدخل الإسرائيلي في الانتخابات الأمريكية يفوق أي شيء فعلته روسيا

"الميادين: اتهم الناشط والباحث الأمريكي المخضرم نعوم تشومسكي إسرائيل بالتدخل "الصارخ" في السياسة الانتخابية الأمريكية بطريقة تفوق بشكل كبير أي جهود قد تكون قد قامت بها روسيا. وفي تعليقات نشرتها صحيفة الاندبندنت البريطانية، اتهم فيها تشومسكي الكثير من وسائل الإعلام بالتركيز على القصص التي يعتبرها هامشية وتجاهل قضايا مثل "التهديد الوجودي" للتغير المناخي، قال العالم اللغوي البالغ من العمر 89 عاماً إنه في كثير من أنحاء العالم، يعتبر تركيز وسائل الإعلام الأمريكية على التدخل الروسي المزعوم في (انتخابات) 2016 "مزحة". وقال: "أولاً، إذا كنت مهتماً بالتدخل الأجنبي في انتخاباتنا، فإن أيّاً كان ما قام به الروس بالكاد يعد أو يوازن في الميزان مقارنة بما تفعله دولة أخرى، صراحة وبوضوح وبدعم هائل".

وفي حديثه إلى البرنامج التلفزيوني "الديمقراطية الآن" Democracy Now، أضاف تشومسكي: "التدخل الإسرائيلي في الانتخابات الأمريكية يكتسح كل شيء قد يفعله الروس، يعني حتى النقطة التي يذهب فيها رئيس وزراء إسرائيل، نتنياهو، مباشرة إلى الكونغرس، من دون أن يبلغ الرئيس (الأمريكي) بذلك. ويخاطب الكونغرس بتصفيق عارم، في محاولة لتقويض سياسات الرئيس - (أي) ما حدث مع أوباما ونتنياهو في عام 2015".

رأي اليوم، لندن، 2018/8/2

44. الحوار الفاشل دمار على الشعب الفلسطيني

د. عبد الستار قاسم

ينطلق حوار فلسطيني فلسطيني جديد في القاهرة من أجل البحث عن مصالحة فلسطينية قد تؤدي إلى وحدة وطنية فلسطينية.

عقد الفلسطينيون وبالتحديد ممثلو فتح وحماس عدة اتفاقيات مصالحة حتى الآن، لكن الفصيلين فشلا في التطبيق، وضاعت الاتفاقيات أدراج الرياح. وقد أدى ذلك إلى إحباط الشعب الفلسطيني بعدما كان يرف الإعلام أخبار الاتفاق والانفراج على الساحة الداخلية الفلسطينية. وفشل الفصيلان في تنفيذ ما كان يتم الاتفاق عليه هز أركان الشعب الفلسطيني إلى درجة أن الإنسان العادي لم يعد يثق بجولات الحوار، ولم يعد يهتم بها أو يتابعها. لسان حال الناس يقول إنهم يتفقون ولا ينفذون ولا جدوى من سماع أخبارهم.

حقيقة كان هناك استهتار بمشاعر وآلام الشعب الفلسطيني وتطلعاته وآماله. كان يرجو كل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج أن ينجح الحوار، وأن يتم تجاوز الخلافات لصالح معالجة هموم الناس عموما، وتطوير خطط لمواجهة الإجراءات الصهيونية العدوانية ضد الشعب.

الرجاء ما زال موجودا، لكنه لم يعد بتلك القوة التي كانت، أي أن الإحباط قد غزا النفوس وأبعدها كثيرا عن قضايا هامة وجوهرية. لم يكن الإعلام بصورة عامة حذرا في زف البشرى للشعب حول المصالحة، ولم يكن يقف عند الدقائق الهامة في ترتيب البيت الفلسطيني، فكان في كل مرة يفشل في استخلاص النتائج.

كانت ترتفع المعنويات الفلسطينية مع كل خبر حول إنجاز المصالحة، لكنها ما كانت تلبث وتختفي في طيات المماطلة والاتهامات المتبادلة التي كانت تنشب بعد فترة قصيرة من توقيع الاتفاق.

المؤسف أن الفصائل الفلسطينية شلت همم الناس واستنزفت الكثير من معنوياتهم وطاقتهم الوطنية، وألتهتهم عن مواجهة الاحتلال. وبدل أن يركز الناس على الاحتلال، أخذوا يركزون على خيبة أملهم

من سوء الصنيع الفصائلي. ولو كان أهل الحوار يتمتعون بدرجة ولو منخفضة من العلم بتأثير الإحباط على المزاج العام والانتماء لفكروا مرارا قبل أن يتفقوا على فشل الاتفاقيات. وهؤلاء المتحاورون الذين تتفصم المعرفة لم يستعينوا أبدا بخبراء ومختصين في علوم الاجتماع والاقتصاد والسياسة والأمن لينيروا لهم الطريق. كل واحد من المتحاورين ينفخ نفسه كالطاووس ظنا منه أن مشاركته مصدر وجاهته، دون أن يركز على مسؤوليته التاريخية في توحيد كلمة الشعب. وقد ألحقت دورات الفشل بالشعب الفلسطيني أضرارا أكثر من الانقسام نفسه، ولو تُرك الانقسام بدون حوارات فاشلة لكان أفضل.

فهل ينتهي الحوار القائم حاليا إلى اتفاق؟ الناس الذين يدرون به يرجون ذلك. لكن الملاحظ أن الفصليين لا يشكلان لجنة محايدة للإشراف على التطبيق، ويتركان الأمر لتقييمها الذاتي، وهذا خلل كبير بخاصة أن التجارب أثبتت أنه من الضروري توفير قضاة يراقبون مجريات الأمور بعد توقيع الاتفاق ويصدرون أحكامهم إن كان الفشل هو النهاية.

ومن الملاحظ أيضا أن الفصليين لم يناقشا حتى الآن جذور الصراع الداخلي الفلسطيني. هما يناقشان باستمرار أعراض المشكلة ولا يناقشان أسبابها، وما دامت الأسباب موجودة في عالم الغيب فإنها تبقى فاعلة في إحباط أي اتفاق. المسألة بالضبط شبيهة بمهمة الطبيب الذي لا يمكنه معالجة المرض إلا إذا عرفه أساسه وأسبابه. وأسباب المشكلة واضحة تماما ولا تحتاج إلى اجتهادات.

وقد سبق أن شخصت المسألة عام 1992 قبل توقيع اتفاق أوسلو، وقلت إن أي اتفاق مع الصهاينة سينطوي في بنيته على اقتتال داخلي فلسطيني. السبب أن أي اتفاق مع الصهاينة لا مفر سيمس التاريخ الفلسطيني والثقافة الفلسطينية وعمق الوعي الفلسطيني، وسيتجاوز المحرمات الفلسطينية وهو سيؤدي حتما إلى اقتتال داخلي فلسطيني يتلذذ عليه الصهاينة.

القيادات الفلسطينية، كعادتها، لم تسمع التحذيرات ومضت في سبيلها ضاربة عرض الحائط كل المواقف الفلسطينية المناوئة للاتفاق مع الصهاينة. وكانت النتيجة كما نرى الآن.

ومن الضروري أن نلاحظ أن طاولة الحوار الفلسطيني ليست نظيفة تماما، وإنما هناك قوى خارجية تلعب تحتها تستطيع أن تؤثر بالقرار الفلسطيني. يخطئ من يظن أن القرار الفلسطيني مستقل.

الصهاينة والأمريكيون يراقبون، وكل همهم القضاء على المقاومة في قطاع غزة. فماذا سيكون مصير أي اتفاق فلسطيني لا يقضي على المقاومة؟ إذا تمسك الفلسطينيون بالمقاومة فإن الصهاينة والأمريكيون سيتخذون إجراءات ضد سلطة رام الله، فهل سلطة رام الله جاهزة لاستيعاب الإجراءات ونبذ اتفاق أوسلو ووقف كل أشكال التنسيق مع الصهاينة؟ تقديري لا. وقد سبق أن تم تشكيل حكومة وحدة فلسطينية، لكن الصهاينة أفسلوها ودمروها.

والملاحظ أيضاً أن مصر ترعى الحوار الدائر الآن، ومن المعروف أن مصر شريك في الحصار على غزة.

تجتمع دول عربية والسلطة الفلسطينية ودول عربية وأوروبية وأمريكا على حصار غزة، والهدف هو القضاء على المقاومة. فهل هناك خير بمن يمارس الحصار على شعب فلسطين؟.

نرجو أن تتم الوحدة الوطنية الفلسطينية لأنها هي المصدر الأول لقوة الشعب الفلسطيني، لكن علينا أن نغلب الفكر العلمي على هواجس التمنيات. وبما أن الفصيلين قد سبق أن توصلا إلى سبع اتفاقيات، فما هو الجديد الذي سيتفقان عليه الآن ويؤدي إلى التنفيذ الفعلي؟ هل من متطوع يشرح للشعب الفلسطيني مجريات الحوار وينشر محاضر الجلسات؟

موقع "عربي 21"، 2018/8/2

45. "قانون القومية" وجيل عهد التميمي

د. محمد السعيد إدريس

صادف تصديق "الكنيست الإسرائيلي" على ما يسمونه بـ "قانون القومية"، إفراج سلطات الاحتلال عن الفتاة الفلسطينية عهد التميمي بعد قضائها الأشهر الثمانية في المعتقل مع والدتها، عقاباً لها على ركل وصفح أحد جنود الاحتلال في 15 ديسمبر/ كانون الأول الماضي أمام منزل أسرتها في قرية النبي صالح، وعقاباً لوالدتها التي قامت بتصوير الواقعة وبنثها على "فيسبوك" ليرى العالم حقيقة الصراع كما هو على حقيقته مجسداً دون تزييف بين سلطات "احتلال" جبانة تريد أن تستولي على الأرض وجيل جديد من أبناء فلسطين يعي أن ماضيه وحاضره ومستقبله معجون بالتراب الفلسطيني ومستحيل أن ينفصل عنه لأنه جزء من حياته.

خروج عهد التميمي من محبسها وإعلانها العزم على مواصلة الجهاد من أجل فلسطين هو أهم "لا" فلسطينية لقانون "القومية" الذي يعكس في مضمونه وجوهره ذلك "الرعب" المسيطر على عقل الكيان من التطور الكمي (السكاني) الفلسطيني الذي يجيء مقترناً بتطور كيفي في الأجيال الفلسطينية المتعاقبة. فهم يعيشون الرعب مما يعتبرونه "قنبلة سكانية" فلسطينية في مقدورها أن تجعل من "اليهود" أقلية على أرض فلسطين. هم الآن 20% من سكان فلسطين المحتلة، وهم في الخارج أكثر من خمسة ملايين لاجئ، والفارق الشاسع بين معدل مواليد الفلسطينيين ونظيره "الإسرائيلي" من شأنه أن يقلب المعادلة السكانية رأساً على عقب في ظل متغير آخر هو نضوب بؤر الهجرة اليهودية إلى فلسطين وتزايد معدلات الهجرة المعاكسة لليهود إلى الخارج، لذلك جاء "قانون القومية" عنصرياً حتى النخاع، ليضع نهاية للوجود الفلسطيني داخل فلسطين 48 كمرحلة أولى، وبعدها على كل أرض

فلسطين في ظل محورية مشروع الاستيطان الذي هو جوهر "المشروع اليهودي في فلسطين" على نحو ما أكد الكاتب "الإسرائيلي" ناحوم برنياع وزميله "سيفر بلوتسك" في صحيفة "يديعوت أchronوت".

فقد كتب برنياع أن "قانون القومية" يحوّل كل "أرض إسرائيل" ويقصد أرض فلسطين التاريخية "من النهر إلى البحر" إلى "الوطن التاريخي للشعب اليهودي، فيما اعتبر بلوتسك أن القانون "يعزّي ويفضح مدى عدم الثقة بالنفس داخل المجتمع "الإسرائيلي" بقدر ما يكشف عمق تقادم العنصرية السافرة المستحكمة في هذا المجتمع ضد الشعب الفلسطيني" لذلك نجده يحذر من أن "قانون القومية" يعد "قانون أساس دستوري جديد" سيكون قاعدة لإصدار سلسلة من التشريعات الأشد عنصرية التي سوف تستهدف كل الحقوق المدنية للفلسطينيين، ما يعني أن دولة الاحتلال ستدخل، عصراً جديداً من "السفور الاستبدادي" ضد الفلسطينيين وحشرهم بين خيارين إما الخروج من بلادهم بحثاً عن لجوء للإيواء، وإما القبول بالعيش كأقلية معدومة الحقوق الوطنية والعيش باعتبارهم "غرباء" بلا أية حقوق، وهو ما أكدته نتائجه بوضوح شديد من على منصة "الكنيست" فور التصديق على هذا القانون بقوله: "ثبتنا بالقانون المبدأ الأساسي لوجودنا. "إسرائيل" هي الدولة القومية للشعب اليهودي.. هذه دولتنا.. دولة اليهود".

هكذا يريدون فلسطين لتكون "دولتهم"، أن تكون "دولة اليهود" لكنهم فجعوا بالاستقبال الحافل لعهد التميمي من رموز شعبها وأهلها ومن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى نواب وسياسيين ودبلوماسيين وشباب وصبايا، وحتى الأطفال الصغار في حالة "تشبه التتويج الرمزي لقيادة ورموز الجيل الجديد الشاب من الحركة الوطنية الفلسطينية الساعية إلى التحرير والاستقلال".

استقبل كل هؤلاء عهد التميمي وكأنهم يستقبلون المستقبل، وكأنهم يتذكرون صفقة عهد لجندي الاحتلال، ويريدون أن يجعلوا من هذا الاستقبال "صفعة لقانون القومية" بتدشين جيل فلسطيني جديد مقاوم مسلح بالوعي والإرادة وجذرية المواجهة التي صعّدت إلى ذروتها مع الاحتلال مع إصدار هذا القانون لتصبح عن يقين صراعاً من أجل الوجود، لوعيهم بأن الكيان دخل مرحلة الإفصاح عن النوايا الحقيقية.

لم تعد دولة الاحتلال في حاجة الآن بعد إصدار "قانون القومية" لأن تكذب أو أن تقدم وعوداً كاذبة ل"نوايا انسحاب" مزعومة، ولكن المهمة باتت ضم وتهويد كل ما يستطيعون ضمه من أرض فلسطينية.

جيل عهد التميمي الذي خرج لاستقبالها لم يكن يحتفي فقط بأحد الرموز المميزة في هذا الجيل، ولكنه كان يحتفي بخياره ليكون خيار مستقبله وهو "خيار المقاومة"، لوعيه بكل هذه الحقائق الجديدة، وبعد أن أسقط "الإسرائيليون" كل الخيارات.

الخليج، الشارقة، 2018/8/3

46. شعب الهند مع فلسطين

د. محمد الصياد

لطالما عرفنا الهند داعماً ومؤازراً قوياً وثابتاً لنضال الشعب الفلسطيني؛ من أجل نيل حريته واستقلاله الوطني على أرضه، التي اغتصبتها العصابات اليهودية، وأقامت عليها دولتها في العام 1948. وبها لها من مصادفة، فقد نالت الهند استقلالها الوطني من بريطانيا؛ الدولة التي استعمرت أيضاً فلسطين قبل أن تسلمها لليهود إنفاذاً لوعده وزير خارجيتها بلفور، قبل عام من ذلك التاريخ، أي في عام 1947. كانت تلك هند المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو وأنديرا غاندي، وحزب المؤتمر؛ أحد أحزاب حركات التحرر الوطني الكبرى في العالم الثالث. فقد كان لا بد للقفزة النوعية، التي أحدثها النموذج التنموي الهندي الاستقلالي، أن تُلقى بظلالها على الخريطة الاجتماعية للبلاد، وخاصة منها ظهور طبقتها الوسطى بشكل بارز وبطموحات تتخطى حدود قيم الاكتفاء الذاتي، والاعتماد على النفس، وعدم توريث البلاد في فخ الديون الخارجية، إضافة إلى الهجوم العالمي الكاسح لإيديولوجيا مدرسة شيكاغو الاقتصادية النيوليبرالية، وتجسيدها (الريجانوميزم، نسبةً إلى رونالد ريغان و"التاتشريزم، نسبةً إلى مارجريت تاتشر)، الذي أفضى كما نعلم إلى اكتساح وسيادة سياسات التحرير الاقتصادي المنفلتة العقال على مدار عقدي ثمانينات وتسعينات القرن الماضي.

وكان لا بد أن تطاول تلك الموجة الإيديولوجية الشرسة، حركات الاستقلال الوطني والتحرر التنموي في بلدان العالم الثالث. ولم يكن حزب المؤتمر في الهند استثناءً من هذه التحولات الكبرى الكاسحة؛ حيث اضمحل نفوذه لمصلحة القوى الاجتماعية "الجديدة" الصاعدة، التي أخذت الهند بعيداً عن مسارها، الذي وضعها فيه مؤسسوها المحدثون الأوائل.

لكن شعب الهند ما زال على ولائه التام للشعب الفلسطيني ولقضيته العادلة، حتى إن حكومة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي لم تستطع مسايرة رغبات واشنطن، واختارت أن تكون ضمن الـ 120 دولة، التي صوتت في الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤخراً، لمصلحة قرار يدين "إسرائيل" ليس فقط للجرائم، التي ترتكبها بحق المتظاهرين السلميين في غزة، وإنما إدانة الاحتلال المستمر للأراضي الفلسطينية، الذي ينتج الظروف المؤدية لجرائم القتل والإرهاب "الإسرائيلية".

في ذات الوقت تتصدّر المشهد الهندي التضامني مع نضال الشعب الفلسطيني من أجل التحرر الوطني، اثنان من كبريات المنظمات اليسارية الجماهيرية؛ هما: "أول انديا كيسان صباحا"، التي تضم في عضويتها 16 مليون ناشط سياسي، و "فدرالية الطلبة لعموم الهند". ففي مؤتمرها الأخير، الذي عُقد في شهر أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي، صوت مندوبو منظمة "أول انديا كيسان صباحا" إلى المؤتمر على تبني حركة مقاطعة "إسرائيل"، وسحب الاستثمارات منها، وفرض العقوبات عليها المعروفة دولياً باسم "Boycott-Divestment-Sanctions - BDS"؛ وهي منظمة عالمية بالغة القوة والنفوذ، تعمل على عزل "إسرائيل" دولياً على غرار الحملة الدولية، التي استهدفت في السابق عزل نظام جنوب إفريقيا العنصري.

وفي منتصف شهر يونيو/حزيران الماضي، اتخذت "فدرالية الطلبة لعموم الهند"، التي تضم أربعة ملايين طالب هندي، قراراً بمقاطعة شركة الكمبيوتر الأمريكية "هوليت-باكارد"؛ (Hewlett-Packard HP -)؛ عقاباً لها على علاقاتها المتينة مع الحكومة الإسرائيلية، وخصوصاً مع الجيش "الإسرائيلي" الملاحق بتهم ارتكاب مجازر وأعمال قتل وقمع ضد أبناء الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال. وبسبب هذه المقاطعة، من المتوقع بحسب بعض المصادر الأمريكية المساندة لكفاح الشعب الفلسطيني، فإن الشركة ستمنى بخسائر تصل إلى 120 مليون دولار؛ نتيجة تراجع مبيعاتها في السوق الهندية لمصلحة شركة "لينوفو" (Lenovo) الصينية، التي حلت محلها في المرتبة الأولى منذ عام 2014 في مبيعات الكمبيوتر المحمول.

وأكثر من ذلك، فإن فدرالية الطلبة الهندية، ستطلق حملة في عموم الهند ضد شركة "هوليت-باكارد"؛ ليس فقط بهدف معاقبة هذه الشركة وأمثالها على استهانتها بالقيم الإنسانية الرفيعة، التي ناضل من أجلها الآباء العظام المؤسسون للجمهورية الهندية الحديثة، وعلى رأسهم المهاتما غاندي وجواهر لال نهرو، وإنما لإشاعة الوعي بما يتعرض له الشعب الفلسطيني من أعمال وحشية على أيدي الاحتلال الإسرائيلي أيضاً.

الخليج، الشارقة، 2018/8/3

47. "الدروز" آخر خدمة إسرائيل علقه عنصرية

إبراهيم البحراوي

تقبل دروز فلسطين منذ عام 1957 بترحاب قرار بن جوريون بتجنيدهم في الجيش الإسرائيلي بعد أن كانوا قد تخلوا عن ولائهم وانتمائهم لعرب فلسطين في الأربعينيات وتحولوا لخدمة الحركة الصهيونية

ومنظمة الهجانة العسكرية نواة الجيش الإسرائيلي ظنا منهم أن هذا سيمنحهم مكانة اجتماعية متميزة.

لقد استخدمتهم إسرائيل في التجسس على الفلسطينيين والدول العربية، ومنهم الجاسوس الذي سجن في مصر عزام عزام، كما استخدمتهم في التتكيل بالعرب في غزة والضفة، وعلى الرغم من تقاى الكثيرين منهم في تنفيذ أوامر الجيش الإسرائيلي بقمع العرب بوحشية فإنهم تلقوا على وجوههم صفة تمييز عنصري شديدة عندما أصدر الكنيست يوم 19 يوليو قانونه العنصري وعنوانه (قانون أساس: إسرائيل - الدولة القومية للشعب اليهودي).

لقد شعر الدروز بمهانة شديدة من بنود هذا القانون وأحسوا أن ولاءهم لإسرائيل وتأخيهم مع اليهود في ساحات القتال ضد العرب - وهو ما يسميه البعض أخوة الدم - لم يشفع لهم واكتشفوا أن خيانتهم لعروبتهم لم تنجهم من وضع مواطني الدرجة الثانية في القانون شأنهم شأن سائر العرب الفلسطينيين بمسلميهم ومسيحييهم.

لقد ثار الدروز ثورة عارمة مطالبين بالمساواة مع اليهود، فأصدر مجموعة من كبار ضباط جيش الدروز بيان احتجاج وكذلك أعضاء الكنيست الدروز الثلاثة على القانون وتوجهوا إلى المحكمة الإسرائيلية العليا وقدموا دعوى ضد القانون وذلك بالتنسيق مع منتدى المحامين الدروز ورؤساء السلطات المحلية الدرزية. في إطار هذه الثورة وصف أحدهم، وهو عضو الكنيست حسون، القانون بأنه عنصري ومهين للدروز.

وفي محاولة لامتنصاص الغضب الدرزي سارع ننتياهو لمقابلة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، موفق طريف، الذي قال نريد أن نعرف مكانتنا في قانون القومية وكيفية تعريف مكانة الطائفة الدرزية وحقوقها في دولة إسرائيل.

دعونا نتعرف على أهم محتويات وبنود القانون لنفهم طبيعة الصفة العنصرية التي وجهها لدروز فلسطين وطبعا سنجد في القانون - بالإضافة للبنود العنصرية التي أثارت الدروز كما أثارت سائر عرب 1948- بنودا أخرى تترجم الأطماع التوسعية في الضفة الغربية والقدس إلى قانون دستوري حيث إن قوانين الأساس تقوم في إسرائيل مقام الدستور وتلزم المحاكم بالعمل بها.

تحت عنوان (المبادئ الأساسية) نجد في القانون البنود التالية: (أولا - أرض إسرائيل هي الوطن التاريخي للشعب اليهودي والتي قامت فيها دولة إسرائيل)، وهنا أرجو ككاتب عربي أن ينتبه القارئ إلى أن مصطلح أرض إسرائيل الوارد في البند يقصد أرض فلسطين التاريخية بما يشمل الضفة الغربية في عرف اليمين الإسرائيلي صاحب المشروع.

(ثانيا- دولة إسرائيل هي الدولة القومية للشعب اليهودي التي يمارس فيها حقه الطبيعي الثقافي والديني والتاريخي في تقرير المصير).

(ثالثا- إن ممارسة حق تقرير المصير القومي في دولة إسرائيل أمر قاصر على الشعب اليهودي وينفرد به وحده).

وتحت عنوان عاصمة الدولة نجد بندا وحيدا نصه هو (القدس الكاملة والموحدة هي عاصمة إسرائيل).

وهذا البند يحول القدس الشرقية المحتلة التي تضم الحرم القدسي الشريف إلى جزء من عاصمة إسرائيل.

وتحت عنوان اللغة نجد بندين: الأول (اللغة الرسمية للدولة هي اللغة العبرية) والثاني (اللغة العربية مكانة خاصة في الدولة).

وتحت عنوان تجميع المنفيين- وهو مصطلح صهيوني يدل على اليهود الموجودين خارج إسرائيل- نجد بندا واحدا نصه هو: (ستكون الدولة مفتوحة للهجرة اليهودية ولتجميع المنفيين)، وهو بند يجعل الهجرة حقا لليهود ويسقط ضمنا حق العودة للفلسطينيين الذين شردتهم إسرائيل في حرب 1948 والذين يعرفون باللاجئين.

وتحت عنوان العلاقة مع الشعب اليهودي نجد ثلاثة، الأول (ستحرص دولة إسرائيل على ضمان سلامة أبناء الشعب اليهودي ومواطنيها الذين يتعرضون لأزمة بسبب يهوديتهم أو جنسيتهم)، ونص الثاني (ستعمل الدولة في المنافي والشتات على الحفاظ على الرابطة بينها وبين أبناء الشعب اليهودي)، ونص البند الثالث (ستعمل الدولة على الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي والديني للشعب اليهودي بين يهود الشتات).

وهذه البنود هي مجرد صياغة قانونية للمبادئ الأساسية التي قامت عليها الحركة الصهيونية أساسا لاستعمار فلسطين وإحلال اليهود المهاجرين محل العرب.

وتحت عنوان (الاستيطان اليهودي) نجد بندا وحيدا نصه: (تعتبر الدولة أن تنمية الاستيطان اليهودي قيمة قومية وستعمل على تشجيع ودفع إقامة الاستيطان وتأسيسه في جميع أنحاء أرض إسرائيل)، وهذا البند يمنح المشروعية لعملية الاستيطان الاستعماري في الضفة الغربية والقدس والتي تحل اليهود محل العرب في كل فلسطين.

من المهم أن نتذكر حتى لا يحدث خلط لدى القارئ أن الدروز في سوريا وفلسطين هم عرب يدينون بالولاء لعروبتهم ويستتكرون ما أقدم عليه دروز فلسطين من تبديل انتمائهم العربي.

المصري اليوم، القاهرة، 2018/8/2

48. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/8/2